

"AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד - الثمن (١٠٠) بروطة מחיר (100) פר'

عدد الثلاثاء
٢٠ آذار ١٩٥٦
العدد ٩٣ السنة الثانية عشرة
٩ شعبان — ٨ نيسان
١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع
20 מרס March 20
1956
No. 93 Vol.

الاكثرية الساحقة من الشعب الاسرائيلي تطلب سياسة استقلال وسلام وحياد

تل ابيب — اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا حول الوضع السياسي الى جماهير الشعب في اسرائيل يدعوها فيه الى شن نضال متعاظم موحد من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية ولمنع الحرب ومن اجل سياسة عدم الارتباط، سياسة سلام وحياد. فهذا النضال المتعاظم الموحد لجميع قوى السلام والاستقلال القومي هو أمر الساعة. وفيما يلي نص هذا البيان الهام:

تغيرات عظيمة تجري في العالم. لقد ازدادت الامكانات الواقعية لتحويل الانفراج في التوتر الدولي إلى سلام مستقر. فإن مبدأ ... نصف العالم من الناس، أي الأكثرية الساحقة من الانسانية تؤلف اليوم منطقة سلام عظيمة تضم دولا اشتراكية وغير اشتراكية، تقاوم الاحلاف العسكرية العدوانية الاستعمارية التي تنظمها الولايات المتحدة وبريطانيا. تحت ضغط الرأي العام العالمي ونضال الشعوب من اجل السلام وشعبية سياسة السلام الثابتة السوفياتية وجرال فشل سياسة حلف الاطلنطي، «سياسة مراكز القوة»، أخذت دول أخرى توثق علاقاتها بالاتحاد السوفياتي (النروج، الدانمارك، السويد، وغيرها) والصين الشعبية وبكل دول الدمقراطية الشعبية وحتى حكومة الدولة الكبيرة، فرنسا، قد أعلنت عدم موافقتها على سياسة الغرب، التي فشلت فشلا ذريعاً. ان رئيس حكومة فرنسا ووزير خارجيتها على وشك زيارة الاتحاد السوفياتي بعد زيارة قادة الاتحاد السوفياتي لبريطانيا وقد اشتدت التناقضات بين الدول الاستعمارية، بين دول حلف الاطلنطي (بين بريطانيا والولايات المتحدة، وبين بريطانيا واليونان، وبين فرنسا والولايات المتحدة الخ...) والرغبة في انتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد آخذة في الاشتداد في اوساط واسعة في دول رأسمالية أخرى، حتى مثل تلك الدول التي لا تزال منضمة إلى الاحلاف العدوانية

(البقية على الصفحة الثانية عمود ١)

مؤتمر الهستدروت الثامن يفتتح في تل ابيب

نمير يعترف بفقدان الدمقراطية وبن غوريون يواصل سياسة الهستيريا الحربية

فلنر: يجب القيام بكل شيء لمنع الحرب ولوحدة الطبقة العاملة وللسلام ولجعل الهستدروت منظمة مناضلة

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — افتتح في قاعة «هبيما» هنا، يوم الاحد الماضي، مؤتمر الهستدروت الثامن بحضور ٨٠٠ مندوب ومندوب ورئيس الدولة ووزراء الحكومة وضيوف آخرين. وسيستمر المؤتمر ثلاثة أيام تنتهي مساء اليوم، الثلاثاء. وقد تكلم في جلسات الاحد سكرتير الهستدروت، نمير، ورئيس الحكومة بن غوريون، وتبنكين (احدوت هعفودا) ويعري (مبام). وتكلم في جلسة الاثنين ممثل الكتلة الشيوعية، الرفيق ماير فلنر، وعدد من ممثلي الكتل الاخرى.

بقيادة جمال موسى من اللجنة القطرية إلى رئاسة المؤتمر امام مقابلة. ووزع الوفد على اعضاء المؤتمر منشوراً يوضح وضع العمال العرب ويطالب قبولهم في الهستدروت أعضاء متساوي الحقوق. وحاول البوليس عرقلة توزيع المنشور وصادر قسما منه ولكنه أعاد ما صادره بعد مدة. وقابل الوفد الكتلة الشيوعية ككتلة المبلم في المؤتمر.

وفي مطلع المؤتمر اعتدت زعامة المباي على الدمقراطية الهستدروتية فسلبت الحزب الشيوعي الاسرائيلي حقه في ان يمثل في رئاسة المؤتمر خلافاً لدستور الهستدروت. ولدى التصويت على اقتراح الرفيقة استر فلنسكا، من الكتلة الشيوعية، بتأليف الرئاسة من ممثلي جميع كتل الهستدروت، صوت المبايون واجراؤهم مع قسم من مندوبي احدوت هعفودا (زعامة الحرب) في رفض الاقتراح بينما ايده المندوبون الشيوعيون وامتنعت كتلة المبام مع مندوبي احدوت هعفودا الآخرين وبعض مندوبي الكتل الاخرى من التصويت.

لقد حذرت الرفيقة استر فلنسكا من هذه الخطوة المعادية للدمقراطية ولدستور الهستدروت قائلة: ان عدم اشراك كتلة في المؤتمر في الرئاسة بسبب مواقفها وارائها السياسية سوف تكون ثغرة خطرة بالنسبة لكتل معارضة اخرى.

ماذا قال نمير؟

عن سكرتير الهستدروت، نمير، النجاحات التي احرزتها الهستدروت وازدياد قوتها العددية الى زعامة المباي، محاولا بذلك التستر على سياسة هذه الزعامة المتنكرة لمصالح الطبقة العاملة. ومع هذا اعترف نمير، مرغما، بنتائج سلبية كالبطالة وشقاء المعابر، كما اعترف بفقدان الدمقراطية الداخلية في الهستدروت والى عدم المركزية في تنظيم مؤسساتها وذكر ان العمال في المشاريع الهستدروتية لا يختلفون عن عمال المصانع والمشاريع الاخرى. واضطر الى اعلان مقاومته لتأخير الاجور.

وتعرض نمير الى قضية العمال العرب فأخذ يكيل المديح جزافاً لزعامة الهستدروت وزعم ان الهستدروت تنتهج سياسة مساواة بين العمال اليهود والعرب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣]

من خطاب ماير فلنر

في بدء كلامه قال الرفيق ماير فلنر على المؤتمر أن يطلب من الحكومة تغيير سياستها الراكضة وراء الغرب وأحلافه العسكرية الى سياسة عدم ارتباط واستقلال قومي وسلام وحياد. فهذا الامر ينقذ اسرائيل من الاخطار ويقوي أمنها ويمكنها من تلقي مساعدة عظيمة من المعسكر الاشتراكي لتطوير البلاد ورفع مستوى معيشة الشعب.

وفند الرفيق فلنر مزاعم بن غوريون الذي قال إن التوتر قد اشتد في الوضع الدولي. وقال فلنر ان الحقيقة هي عكس ذلك فالوضع يتجه نحو تعزيز السلام وان بلاداً غير اشتراكية كالهند وبورما وفنلندا والسويد ومصر وسوريا وغيرها انتهجت سياسة جديدة، سياسة عدم ارتباط بالحكم الاجنبي وحياد وسلام. وحينما قال الرفيق فلنر هذا بدأ مندوبو المباي صراخهم الهستيرية المحمومة ولم يقفوا إلا بعد أن دعاهم رئيس الجلسة إلى احترام حق كل عضو في الكلام واحترام المؤتمر، وإلا بعد أن فعلوا حينما ألقمهم الرفيق فلنر ان ما قاله قد اقتبسه من دافار.

واستطرد الرفيق فلنر، وواجب المؤتمر تجنيد الهستدروت لمنع الحرب، والطلب من الحكومة تأييد الاقتراح الذي كثيراً ما يسمع في السياسة العالمية بعقد مؤتمر من الدول الاربع الكبرى وإسرائيل والدول العربية وربما بعض الدول المحايدة المحبة لبحث سبل تعزيز السلام في الشرق الاوسط، وحل القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والبلاد العربية عن طريق المفاوضات والتنازل والاتفاق. وقال، إن الحزب الشيوعي سيؤيد كل حكومة تنتهج سياسة سلام وعدم ارتباط واستقلال.

وفي كلمته طلب الرفيق فلنر أن تفتح أبواب الهستدروت للعمال العرب وان يقرر تحويل الهستدروت من منظمة عامة للعمال العبريين إلى منظمة عامة لعمال إسرائيل دون فرق في القومية وقال، حتى مجلس الهستدروت قرر قبول العمال العرب في النقابات المهنية ومكاتب العمل بحقوق متساوية ولكن حتى هذا القرار لم ينفذ كاملا. ودعا الرفيق فلنر إلى ان يقرر المؤتمر مطالبة الحكومة بالغاء الحكم العسكري. وأنهى الرفيق فلنر كلمته قائلا، كل شيء لمنع الحرب، كل شيء لتوحيد الطبقة العاملة، كل شيء لجعل الهستدروت منظمة مناضلة لمصالح الطبقة العاملة وللسلام وللاستقلال وتوجه وفد عن العمال العرب

جمال عبد الناصر يقول:

هدفنا اعادة بناء مصر وهذا لا يأتي بالحرب

الاتحاد السوفياتي ساعدنا وايد استقلالنا

القاهرة — عاد جمال عبد الناصر رئيس حكومة مصر وأكد ان هدف حكومته إعادة بناء مصر وان مثل هذا الهدف لا يأتي بالحرب.

وأردف ان مصر لا تنوي مهاجمة إسرائيل وان من الواجب حل تسوية النزاع العربي الاسرائيلي على أساس قرار هيئة الامم المتحدة (بشأن فلسطين) أن يقضي على التوتر القائم.

وقد جاء هذا التصريح في معرض حديث الرئيس المصري عن قضية تحويل مياه نهر الاردن الذي تريد إسرائيل اتمامه.

وقال جمال عبد الناصر ان شروع إسرائيل في تنفيذ مشروع تحويل المياه سيؤدي إلى الحرب إذ إن سوريا ستعتبر هذا الاصرار خرقاً لاتفاقية الهدنة. واردف ان سوريا ستقاوم هذا الاجراء وستقاومه الاردن، ومصر ستقاومه أيضاً لانها وقعت على اتفاق ثنائي مع سوريا. وقدر جمال عبد الناصر ان تنفيذ المشروع الاسرائيلي سيجرد سوريا والاردن من ٥٠٠ مليون متر مكعب من المياه.

واستعرض جمال عبد الناصر ما تسلمته إسرائيل من أسلحة في الايام الاخيرة ومع انه رفض الادلاء بمصدر هذه الاسلحة إلا انه قال انها من النوع الفرنسي.

وتطرق الرئيس المصري إلى مأساة فلسطين وكيف ان مليون عربي فقدوا كل شيء ما عدا الامل بالعودة إلى ديارهم.

وحين تحدث عن الدول قال ان

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

كمبوديا قبلت المساعدة الصينية

بكين — صرح الامير نورودوم سيهانوك رئيس وزراء كمبوديا (احدى الولايات التي كانت تؤلف مع فيتنام ولاوس الهند الصينية) ان بلاده قبلت المساعدة الاقتصادية التي عرضتها الصين الشعبية وان تشو آن لاي رئيس وزراء الصين الشعبية ووزير خارجيتها سيزور كمبوديا في أيار القادم.

وقد جاء هذا التصريح اثر زيارة الامير إلى الصين الشعبية.

ويعتبر هذا التصريح والزيارة التي سبقت هذا التصريح إيذاناً بتحول حاسم في سياسة كمبوديا الخارجية التي كانت قبل هذا تسير في أعقاب الاستعمار الامريكي. وفي يوم من الايام كان يأمل الاستعمار الامريكي ان يجعل كمبوديا معقلا من معاقله وأن يضمها إلى حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) العدواني ويسخرها لمحاربة جمهورية الفيتنام الشعبية.

آلاف البريطانيين يهتفون تحية لملنكوف

ويعبرون عن رغبتهم في الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

لندن — هتف آلاف البريطانيين بحياة جورجي ملنكوف وزير محطات المولدات الكهربائية ونائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي حين وصل إلى ميدان ومبلي حيث ذهب ليشاهد مباراة الكرة القدم.

وقد وصل ملنكوف إلى لندن في نهاية الاسبوع الماضي في قيادة وفد سوفياتي تلبية لدعوة الحكومة البريطانية التي دعته لتفقد محطاتها الكهربائية.

واجتمع ملنكوف بوزير خارجية بريطانيا سلوين لويد وتقول الانباء أنه باحثه بشأن زيارة بلغانين وخروشتشوف لبريطانيا في الشهر القادم.

وفي حفلة أقامتها السفارة السوفياتية في لندن اجتمع ملنكوف بعدد من زعماء بريطانيا بينهم هيو جيتسكل زعيم حزب العمال البريطاني.

واشيع انه اجتمع بانطوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا.

وحاولت منظمة فاشية «عصبة الموالين للامبراطورية» أن تشوه الزيارة فانزلت سيارة نصبت عليها مكبر الصوت وكان يهتف مذيعها بافتراءات معادية للاتحاد السوفياتي لم تجد لها صدى.

وقد قالت الصحف البريطانية إن هتاف الالوف لملنكوف أثناء مباراة كرة القدم عبرت عن رغبة الشعب البريطاني في الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وعكست حب الجماهير لبلد العمال والفلاحين الاول.

ايدن يحلم

بسوريا الكبرى!

القاهرة — تقول جريدة اخبار اليوم المصرية إن انطوني إيدن رئيس حكومة بريطانيا قد عاوده حلم الاستعمار القديم فقرر، وقد اخفقت مشاريع حكومته في الشرق الاوسط، بعث مشروع سوريا الكبرى (توحيد العراق والاردن وسوريا).

ومشروع سوريا الكبرى مشروع بريطاني قديم راج أيام حكم الملك عبدالله وكان القصد منه تقوية مراكز بريطانيا في الشرق الاوسط أمام الهجوم الامريكي والقضاء على استقلال سوريا، وكان ضم القسم العربي من فلسطين إلى الاردن جزء من المؤامرة.

وحين أخفق هذا المشروع روجت بريطانيا إلى مشروع الهلال الخصيب الداعي إلى توحيد العراق وسوريا وهدفه لا يختلف عن أهداف مشروع سوريا الكبرى.

ومعاودة الحلم القديم يدل على تخبط السياسة البريطانية التي أصيبت بهزائم ماحقة في الاشهر الاخيرة في الشرق الاوسط.

مراسل «اومنتيه» في موسكو يقول:

انباء اضطرابات تفليس مختلقة ومصدرها سفارات غربية معينة

باريس — كتبت «اومنتيه ديمانش» الصحيفة الاسبوعية للحزب الشيوعي الفرنسي، بياناً عن الخطاب الذي القاه الرفيق خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي حول «تقديس الشخصية والنتائج المترتبة عليه».

ويذكر مراسل الصحيفة في موسكو ان خروشتشوف قدم في المؤتمر العشرين تحليلا عميقاً لشخصية ستالين وأعماله ونجاحاته واخطائه. وانه قال، ان النضال ضد تقديس الشخصية طيلة السنوات الثلاث الاخيرة قد أدى إلى تطور كبير في كل الميادين وإلى تطوير واجبات العاملين السوفياتيين ومبادرتهم، اولئك العاملين الذين هم المبدعون الحقيقيون للحياة الاشتراكية والمسؤولون عن النجاحات الكبيرة.

قالت «اومنتيه ديمانش»، وبدا بان خروشتشوف بادىء الامر وكأنه شأن داخلي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ولكن البيان مع انه لم ينشر في الصحف، قدم إلى مندوبي المؤتمر، وليس لهم فحسب وإنما لجميع أعضاء الحزب والكمسمول وهو الآن يقدم إلى اجتماعات العمال غير الحزبيين.

اما عن مزاعم الاضطرابات في جورجيا التي نشرتها الصحف الغربية، فقال مراسل الصحيفة انها مختلقة، وامتصت من الاصبع». والدوائر الصحفية في موسكو لا تستغرب الحقيقة بان هذه الانباء مصدرها سفارات غربية معينة.

ويضيف الصحفي قائلا، لقد تحدثت شخصياً مع مسافرين جاءوا من تفليس وقد نفوا انفياً قاطعاً أكاذيب الصحف الرجعية.

ميكويان يزور كراتشي

موسكو — سيذهب أنسطاس ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي إلى كراتشي عاصمة الباكستان لحضور احتفالات عيد الجمهورية.

وهذه أول مرة يزور زعيم سوفياتي الباكستان. وتعتبر الصحف الغربية هذه الزيارة خطوة سوفياتية جديدة لتحسين العلاقات بين القطرين.

مصادر فرنسية تعترف بسيطرة الثوار على ثلث الجزائر

فرنسا تخاف ان تقوم حكومة تنشد الاعتراف الدولي

باريس — لاول مرة تعترف مصادر فرنسية أن ثوار الجزائر يحتلون ثلث البلاد وانهم اقاموا جهازاً ادارياً في المناطق المحررة وان من الممكن ان يعلنوا قيام حكومة قومية ويقررون محاربة فرنسا ثم ينشدون الاعتراف الدولي بهم.

وقد جاء الاعتراف في رسالة مراسلة الوكالة الفرنسية نورا بياوف التي علقت على عودة حاكم الجزائر الفرنسي روبرت لاكوست إلى الجزائر حاملا السلطات الجديدة الواسعة التي منحها البرلمان الفرنسي لحكومته لتحل الازمة الجزائرية.

وكتبت المراسلة تقول ان لاكوست عليه أن يسابق الزمن «لينقذ» الجزائر ويبقيها بيد فرنسا.

وقبل هذا قررت الحكومة الفرنسية أن تضم بعدها على الطائرات والبواخر لنقل الجيوش من افريقيا الجنوبية والمانيا الغربية إلى الجزائر لمواجهة الحرب العنيفة التي لم يستطع الجيش الفرنسي (وقوامه قبل هذه الامدادات الجديدة ٢٠٠ الف جندي) ان يفوز فيها.

والانباء الواردة تدل أن المعارك آخذة بالاشتداد وأن الجيوش الفرنسية غير قادرة على امتلاك زمام الامور.

أما الحكومة الفرنسية فتريد أن توقف العمليات العسكرية (أي أن تقضي على المقاومة المسلحة وأن تجري انتخابات عامة حتى تستطيع، حسب قولها، المفاوضة مع مفاوضين «ممثلين» للشعب الجزائري).

وصعوبة الوضع في الجزائر وجود مليون فرنسي مستوطن وقادة هؤلاء الرجعيين يرفضون أي تنازل تقوم به الحكومة الفرنسية للشعب الجزائري.

إن الوضع خطير جداً في الجزائر.

الضغط الاستعماري يودي بوزارة كرامة

اليافي يعلن أنه سيثابر في سياسة الحكومة الماضية

بيروت — إستقالت حكومة رشيد كرامة على أثر أزمة سياسية اجتاحت لبنان.

ومع أن الصحف تحاول ان تعيد الاستقالة إلى خلاف الوزراء حول الموقف من إضراب المعلمين في المدارس الاهلية (يريدون مساواة معاشاتهم بمعاشات معلمي المدارس الحكومية) إلا ان العامل الحاسم حسب إذاعة رويتر كان خلاف الوزراء حول سياسة لبنان الخارجية.

ويقول نبأ رويتر ان حكومة رشيد كرامة تعرضت في الايام الاخيرة إلى «نقد الاوساط اليمينية التي اتهمته «بتجميد» العلاقات الحسنة (!) مع دول الغرب بسياسته القائمة على توقيع الاتفاقيات (التجارية) مع الصين الشعبية وبولونيا واقطار المعسكر الاشتراكي».

ويضيف النبأ ان هذه الاوساط وصفت كرامة بتبعية سورية في مفاوضاته الاقتصادية والعسكرية مع سوريا.

ومن هذا يظهر ان استقالة الحكومة كانت بضغط الاوساط الاجيرة للاستعمار التي تعارض في سير لبنان على طريق التطور المستقل وعلى طريق التعاون مع الجبهة العربية المعادية للاستعمار — مصر — سوريا — السعودية.

وازمة لبنان قديمة. ففي كانون الثاني ١٩٥٦ قدمت حكومة رشيد كرامة استقالتها بسبب الضغط الاستعماري ولكنها عادت إلى الحكم بعد أن سويت التناقضات التي ظهرت في صفوفها نتيجة هذا الضغط.

ويبدو أن استقالة حكومة كرامة كانت نجاحاً للاستعمار ولكن هذا النجاح لا يبرهن على شيء فالامر الحاسم

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

مئات الالوف تشيع بيروت لمقره الاخير

وارسو — شيع مئات الالوف جثمان بوليسلاف بيروت، السكرتير الاول لحزب العاملين البولوني الموحد إلى المقبرة العسكرية حيث يدفن فيها موقتاً. واشترك في تشييع الجثمان وفود من الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الشقيقة.

وفي برقية وصلت من وارسو الى تل ابيب، جاء ان السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونس وعضو مكتب الحزب السياسي، اميل حبيبي، قد وضعا اكليلا على قبر الفقيد باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي كتب عليه بالعبرية والبولونية، إلى الرفيق بيروت من الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والقى كلمات التأبين للفقيد، زابوسكي، رئيس مجلس الدولة البولونية ورئيس الحكومة البولونية تسيرنكوفتش ثم الرفيق خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، والرفيق تشوته نائب رئيس جمهورية الصين الشعبية والرفيق نوفوتني السكرتير الاول للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي ابن الفقيد ايضا باسم الاحزاب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

زلازل تودي بحياة العشرات في لبنان

وتثير الخوف في قلوب مواطني الشرق الاوسط

بيروت — كان جنوب لبنان مركز الزلزال الذي هز منطقة الشرق الوسط وبعث الرعب في لبنان وإسرائيل والاردن وقبرص.

وقد أصابت الكارثة قرى جنوب لبنان فاودت بحياة ١٥٠ لبنانياً وسببت جراح عدد كبير يزيد على المئة وتركت بلا مأوى اكثر من ١٠ الاف انسان.

وتقول الانباء ان قرية ساحر في منطقة جزين كانت مركز الزلزال وان اكثر من ثلاثين قتيلا قضوا من جراء تداعي البيوت وانهيارها.

وتقدر الخسائر المادية باكثر من مليون ونصف المليون من الجنيهات.

ولم تعرف لبنان مثل هذا الزلزال طيلة القرن الماضي ويكاد يكون في عنف احد الزلازل التي أصابت جزر اليونان — ايثكا وسفالونيا وزكنثوس قبل عامين.

وكان الزلزال قد حدث في ليلة السبت الماضي واحس به المواطنون في إسرائيل حتى ان عدداً منهم في حيفا ويافا تكفا حملوا أولادهم وخرجوا إلى الشوارع خوفاً من انهيار البيوت.

وأعلن مرصد لبنان ان آلة تسجيل الزلازل سجلت أكثر من عشرة زلازل جرت بين مساء الجمعة وصباح السبت ولكن يظهر ان الزلزال المدمر كان ذلك الذي احس به المواطنون في الساعة ٩٠٠ من ليل السبت.

وسارعت الحكومة اللبنانية فجندت الجيش والدرك لمساعدة الاهلين وأعلنت الحداد ثلاثة أيام بسبب رهبة الكارثة.

اقرأ تحليل الزلازل وأسبابها أدناه.

المانيا الغربية

تريد معلومات عن نزع السلاح

بون — طالب المستشار أديناور من الدول الغربية، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ان تمده بالمعلومات عن مباحثات لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة التي بدأت اجتماعاتها امس.

واللجنة تتألف من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا.

ما يقوله الجيولوجيون عن الزلازل

عرف الانسان الزلازل منذ بدء عهده وكثيراً ما تسمع بزلازل هنا وهناك. وفي السنوات الاخيرة أصابت الزلازل جزر اليونان بكارثة رهيبة. وقبل أيام أصابت لبنان.

ماذا يفسر الزلازل؟

علم طبقات الارض او الجيولوجيا يجيب على هذا السؤال فهو علم يبحث في بناء وتاريخ الارض.

كيف يحدث الزلزال؟

طبقات صخور الارض ليست متجانسة وليست تشكيلات ثابتة لا تتغير. ومناطق الصخر القديمة الصلبة تتبادل مع مناطق الصخر الجديد اللين. ومن طريق التفتت من الناحية الواحدة ومن طريق

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ و٤)

توقف الثورة المسلحة في مراكش

باريس — اذاعت الوكالة الفرنسية أن ثوار مراكش المسلحين سيتوقفون من إطلاق النار وستنتهي الحرب الصغيرة بينهم وبين الجنود الفرنسيين بعد أن ألغت فرنسا إتفاقية فاس التي وضعت مراكش تحت الحماية الفرنسية واعترفت باستقلال البلاد أثناء المفاوضات التي جرت بينها وبين سلطان مراكش محمد بن يوسف قبل أسابيع.

وأضافت الوكالة أن قرار وقف إطلاق الرصاص إتخذه زعماء الحركة القومية المراكشية أثناء مؤتمر عقدوه في طنجة الدولية.

ويقول زعماء حزب الاستقلال أن نداء السلطان لاحلال السلام قد لاقى آذاناً صاغية بين الثوار بعد أن تحقق الاستقلال.

وكان الحزب الشيوعي في مراكش قد طالب باعتبار الثوار نواة الجيش القومي المراكشي.

تطور التعاون بين مصر وبولونيا

القاهرة — رفعت مصر وبولونيا تمثيلها الدبلوماسي إلى درجة السفارة وذلك بسبب تطور التعاون والصداقة بين البلدين.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاكثرية الساحقة من الشعب الاسرائيلي تطلب سياسة استقلال وسلام وحياد (بقية)

وفي الشرق الاوسط تجري تغيرات هامة جديدة في اتجاه تحرير هذه المنطقة من سيطرة الاستعمار الاجنبي، في اتجاه توطيد استقلال الشعوب القومي وتعزيز السلام. ان انتصار الشعب الاردني الهام الجديد، اي طرد جلوب باشا، الذي كان قائد الجيش العربي، هو خطوة كبيرة الى امام في سبيل طرد الاستعمار البريطاني من الشرق الاوسط. وفي العراق نفسها، الدولة العربية الوحيدة التي انضمت الى حلف بغداد العسكري الاستعماري، يشتد النضال من اجل الانفلات من هذا الحلف، ومن اجل انتهاج سبيل جديد سبيل الاستقلال والسلام والحياد مع سائر شعوب الشرق الاوسط.

وهذا التطور في الشرق الاوسط هو في صالح اسرائيل القومي ايضاً، فبقدر تحرر الشرق الاوسط من المستعمرين، وبقدر انصراف دول هذه المنطقة عن حلف بغداد العدواني وانتهاجها سياسة مستقلة عن الاستعمار، سياسة تعاون مع الاقطار الاشتراكية، تزداد ممكنات السلام بين اسرائيل والدول العربية، وتتوافر الاوضاع الموضوعية الملائمة لأمن شعوب هذه المنطقة.

لذلك، على الرغم من التحضيرات المحمومة للحرب في اسرائيل والدعاية الحربية المجرمة، على الرغم من هذا كله فان الحرب ليست محتومة. ان قوى عظيمة من طلاب السلام في العالم وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي، تقف ضد الحرب، والشعوب لا تريد الحرب. وفي الامكان منع نشوبها.

ولكن الاخطار على السلام في العالم وعلى سلام شعوب الشرق الاوسط لا تزال كثيرة. فان الاوساط الاستعمارية بعد ان ادركت الفشل الذريع الذي مني به حلف بغداد، وبعد رفض الدول العربية كلها، باستثناء العراق، الانجرار الى الاحلاف العسكرية مع مستعبديها في الماضي او في الحاضر، اخذت هذه الاوساط تحاول بوسائل جديدة ان تزيد حدة التوتر في الشرق الاوسط، ومن اجل تمهيد السبيل الى التدخل العسكري في هذه المنطقة، يثير الاستعماريون النزاع بين اسرائيل والدول العربية، وهم يشجعون علناً الاوساط العدوانية. ان حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة تقومان بمظاهرات قوة في الشرق الاوسط بزيارات «المجاملة» التي تقوم بها السفن الحربية، وتستدعيان قوات عسكرية اضافية الى الشرق الاوسط.

ان الاوساط الحاسمة في حكومة اسرائيل تساعد مثيري النزاع الاستعماريين برفضها مبدئياً ورسمياً التخلي عن سياستها الفاسدة، سياسة السعي الى حلف عسكري مع الولايات المتحدة، وبعونها الى الحرب على الشعوب العربية، وبرفضها كل مهاودة في القضايا المختلف عليها بين اسرائيل وجاراتها. ولكن مؤيدي هذه السياسة التي تنتهجها الاوساط الحاسمة في الحكومة، عددهم في تضاؤل.

إن أوساطاً واسعة قد أدركت الآن ان حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة لا تبغيان مصلحة الشعوب ولا مصلحة السلام، وانما تبغيان مواصلة السيطرة على موارد البترول الغنية في هذه المنطقة التي يتنافس عليها أرباب البترول الامريكيون والبريطانيون. ولهذا فان سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا انما تؤدي إلى زيادة حدة التوتر في هذه المنطقة وابعاد السلام بين إسرائيل والدول العربية.

وتجاه سياسة حكومتي امريكا وبريطانيا المعادية لاسرائيل، قد ازدادت مؤخراً في الجمهور الاسرائيلي وفي كل الاحزاب والفئات الاجتماعية المطالبة بتغيير السياسة الاسرائيلية ولقطع علاقات الارتباط الاستعمارية في الولايات المتحدة، والانتقال إلى سياسة استقلال وسلام وحياد.

وبدأت مؤخراً تتسرب إلى اوساط أوسع تلك الحقيقة الثابتة وهي ان الاتحاد السوفياتي، خلافاً للدول الغربية، مستعد لتأييد كل دولة لا تسمح لنفسها بالانجرار إلى الاحلاف العسكرية، إن حقيقة سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية، واستعداده لمساعدة كل دولة، صغيرة أم كبيرة، بصرف النظر عن نظامها الاجتماعي ومن الايديولوجيا السائدة فيها، إذا هي انتهجت سياسة سلام وكانت معنية بايجاد علاقات ودية واقتصادية وتجارية وثقافية مع الاتحاد السوفياتي على أساس المساواة والفائدة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، دون أي شروط سياسية او عسكرية، ان هذه الحقيقة قد أصبحت معروفة لاكثرية الشعب. وفي كل الاحزاب البرجوازية وكذلك في داخل المباي غليان سياسي شديد لم يسبق له مثيل، وتزداد الاصوات المطالبة بالعدول عن السياسة الموالية للاستعمار، السياسة التي جرت بلادنا إلى شفا الهاوية، وتزداد الاصوات المطالبة بتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً من أجل انقاذ إسرائيل من خطر الحرب، وإقامة العلاقات الخارجية لا على أساس ايديولوجي بل على أساس المصالح القومية الحيوية في ميدان الاقتصاد والسياسة والأمن.

في أوساط الجماهير العاملة والفئات الوسطى تزداد مقاومة عبء الضرائب الثقيل، وتفاقم الغلاء المستمر، وانتشار البطالة، وانخفاض الاجور الحقيقية، وتخفيض الانتاج المدني، وتخفيض الخدمات الاجتماعية الحيوية (التعليم والصحة والمساعدة الاجتماعية). ان ما قامت به الهند وبورما والافغان ومصر وسوريا وغيرها من انتهاج سبيل الاستقلال ومقاومة الاحلاف العسكرية الاستعمارية، واتباع سياسة الحياد، قد أثبتت للجمهور الاسرائيلي الميزات السياسية والاقتصادية التي تجلبها سياسة السلام والاستقلال القومي ومقاومة الاحلاف العدوانية للدول المحايدة. ان أوساطاً متزايدة في الطبقة العاملة والمستوطنين العاملين، والمثقفين، والحرفيين، والتجار، وأصحاب المصانع الصغيرة والمتوسطة، وأوساط البرجوازية غير المرتبطة في ارباحها باستعباد إسرائيل لرأس المال الاجنبي - قد أدركت ان سياسة سلام واستقلال وحياد هي حيوية لاسرائيل، وفي وسعها أن تضمن الأمن القومي، وتؤدي إلى زيادة الانتاج، وتوسيع مجال العمل، وتطوير استثمار موارد البلاد الطبيعية بملكية قومية، ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب. وباستثناء فئة صغيرة من أصحاب رؤوس الاموال الذين يستمدون أرباحهم من اشتراكهم مع الاحتكاريين الامريكيين، ليس هناك أي فئة من الشعب لا تستفيد من تغيير السياسة الحاضرة، سياسة الارتباط بالولايات المتحدة وتأييد مشاريعها المعادية لشعوب الشرق الاوسط والتي تهدد السلام.

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يلاحظ ان التطور في الميدان الدولي عامة وفي الشرق الاوسط خاصة يدل على صدق نضال حزبنا الوطني من أجل تغيير أساسي في السياسة الاسرائيلية.

والمكتب السياسي للحزب الشيوعي يدعو كل العاملين وكل القوى الوطنية في الشعب إلى تشديد النضال من أجل سياسة إسرائيلية مستقلة تخدم السلام، وإلى مطالبة الحكومة والكنيست بالاعراب عن رغبة اكثرية الشعب في سياسة استقلال وسلام وحياد. فهذا هو السبيل إلى كسب حلفاء كبار في العالم. وهذا هو السبيل إلى كسب تأييد الاتحاد السوفياتي والأقطار الدمقراطية الشعبية لاسرائيل كما تؤيد هذه الدول الدول الاخرى المحبة للسلام، وهذا هو السبيل إلى اندماج إسرائيل في شعوب آسيا وأفريقيا، وإلى تحول في العلاقات بين إسرائيل والدول العربية على أساس احترام مصالح وحقوق الشعوب القومية المشروعة، وهذا هو السبيل إلى الرخاء الاقتصادي وإلى الأمن القومي.

ان تشديد النضال الموحد من قبل كل قوى السلام والاستقلال القومي من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية، ومنع الحرب، ومن أجل سياسة استقلال وسلام وحياد، هو واجب الساعة!

بعض ما ورد في تصريح بينو في نادي الصحافة الانجلو – امريكي

الرأي العام سيختار سبيل ضمان السلام

لا يمكننا ان نتجاهل تأييد ٥ ملايين فرنسي للحزب الشيوعي وان ايطاليا هي في وضع مشابه

كان الخطاب الذي القاه وزير الخارجية الفرنسية، كريستيان بينو، في نادي الصحافة الانجلو - اميركي بباريس «قنبلة دبلوماسية» من الدرجة الاولى وكان له وقع الصاعقة على الاوساط الحاكمة في واشنطن وفي لندن.

ففي هذا الخطاب أعلن بينو ان سياسة إقامة الكتل العسكرية في جميع أجزاء العالم هي سياسة لا تجلب اي فائدة. وان الاتحاد السوفياتي يرغب صادقاً في التعايش السلمي

وقال بينو، في خطابه هذا، ان عرض رؤساء الكتلة الاطلنطية لقضايا الأمن وتجاهلهم قضية ضمان السلام في العالم، انما هو خطأ كبير. فإذا خير الرأي العام بين أمرين الاول، ضمان أمن العالم الغربي بكل ثمن (وضمن ذلك التهديد بالحرب) والثاني، ضمان السلام، فان من الواضح ان الرأي العام سيختار الامر الثاني.

وقال بينو، أمام الغرب طريقان بالنسبة إلى اقطار أوروبا الشرقية، فاما الحرب واما التعايش السلمي. ان حكومة فرنسا تفضل الطريق الثاني. فان اتجاه حكومة فرنسا هو من أجل تبادل ثقافي بين الشرق والغرب.

فهذا التوجيه الفرنسي الجديد يصدر عن إدراكنا حقيقة قائمة هي ان في فرنسا أكثر من ٥ ملايين مواطن يؤيدون الحزب الشيوعي، لم تستطع الحكومات الفرنسية السابقة أن تنجح في اقناعهم بعدم تأييد الحزب الشيوعي. وكذلك فان إيطاليا هي في وضع مشابه.

وطالب بينو، بوضوح تام، بتغيير السياسة الخارجية البريطانية والامريكية قائلا، «الآن يجب انتهاج سياسة سلام لضمان انتصار المثال المشترك - العدل والمساواة والحرية».

ودعا وزير خارجية فرنسا إلى جعل المانيا محايدة وأكد أن للحياد مضمون آخر إذا هو نفذ في نطاق سياسة نزع السلاح.

ولما تحدث عن الشرق الاوسط عارض في السياسة الامريكية والبريطانية في قضايا هذه المنطقة وقال، ان حلف بغداد قد أدى فقط إلى تشديد الوضع في الشرق الاوسط. واستنكر بشكل واضح المحاولات الانجلو - أمريكية لتحويل هذه المنطقة إلى منطقة احتكار لبريطانيا وأمريكا.

أما بالنسبة إلى قضايا جنوب شرقي آسيا فقال، ان الامريكيين يقومون باعمال سيئة دون أن يعرفوا ما يفعلون. ثم استهزأ برجالات الجيش الامريكيين «الذين يريدون تخويف الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية في المرحلة الفورية بعدد من البواخر الحربية!!».

قصة مصرية

جهة الاختصاص

بقلم محمد بدوي

دخلت ام عبد الصبور مبنى وزارة المالية الضخم وكان لايزال على حالة كما بناه اسماعيل المفتش! وسرت من البوابة الكبيرة إلى دهاليز الوزارة واروقتها.. وتاهت عيناها في سراديب ملتوية ومئات من اللافتات وجيش ضخم من الحجاب والسعاة والفراشين.. ولم تكن تعرف القراءة.. وكان دليلها ورقة صغيرة حملتها في يدها من وزارة الصحة.. كتبها لها الموظف الذي عنده الاوراق.. اوراق ابنها عبد الصبور الذي قتلته عربة من عربات قسم الاوبئة منذ اربع سنوات عند ترعة المنصورية..

وظلت تتردد على وزارة الصحة بعد ان حكم لها بالتعويض.. وتنتقل من مكتب إلى مكتب سنة كاملة.. لتعرف مصير الاوراق.. وكان جسمها المحطم يعاني كل ضروب الحرمان والشقاء والجوع.. فقد كان ابنها عبد الصبور هو عائلها الوحيد مطعمها ومكسيها ودافع عنها كل مصائب الحياة

وكانت وهي تذهب كل يوم إلى تلك المكاتب بالوزارة التي تراكمت عليها الاوراق تستمطر اللعنات على كل من تضمهم حجرات هذه الوزارة.. وكل من يدخل فيها ويخرج منها.. فقد حيروها وطيروا لبها.. وجعلوها تكتب الطلب المدموغ أكثر من عشرين مرة.

وفي كل مرة كانت تسمع هذه الكلمات تتردد على كل لسان،

«طالبك ضاع.. اكتبي غيره»، وطلبوا شهادة الوراثة.. وشهادة الوفاة كأنهم لم يكونوا هم الذين قتلوا ابنها!.. وبعد ان جاءت بهذا كله وحفيت قدماها وهي تروح وتجيء.. حولوا الاوراق الى المالية

فدخلت اول يوم هذه الوزارة الجديدة وهي تتنفس الصعداء مستبشرة بقرب الفرج وإذا بها تعرف بعد المشوار الثالث انها استجارت من الرمضاء بالنار.. فقد عادوا يطلبون بيانات جديدة «ويستولون الطابع!» ويعيدون الاوراق لأنه سبب وكلما جاءت الاوراق يردونها لسبب لا تعرفه!

وطار عقلها وعادت تسترجع ما فات.. وتتذكر انها عندما جلست إلى الكاتب العمومي في شارع البرلمان.. ليكتب لها اول طلب قمته لصرف التعويض.. قال لها الرجل،

«هاتي ياسيدتي خمسين قرشاً.. وانا اجيء لك بالنقود.. بعد اسبوع واحد»

ولكنها اعتذرت وقالت للرجل،

«انا فقيرة يابني.. ومسكينة.. ولو فرض وكان معي نقود.. فأنا لا آخذ حقي بالرشوة»

ولكنها ادركت الآن بعد ان غرقت في هذه الدوامة.. انها اخطأت.. وكان عليها ان تحصل على هذه القروش وتعطيها للرجل حتى تتخلص من هذا العذاب.. فقد عادت الاوراق تدور مرة أخرى في ساقية جحا.. ترسل من جهة إلى جهة.. وام عبد الصبور المسكينة تجري وراءها حتى تقطعت انفاسها..

واعيدت الاوراق للمرة الاخيرة من المالية إلى الصحة.. وكانت كلما دخلت الوزارة وسألت عن اوراقها.. يرسلونها إلى شخص اسمه عبد السلام افندي.. وكانت كلما قابلته تسترحمه وتستعطفه وتستحلفه بالله.. وتكاد تقبل قدمه.. لينجز لها طلبها.. ولكنه لم يفعل لها أي شيء.. وكانت لاتسمع منه الا الوعود والاكاذيب.. فكرهته واصبحت تتفل كلما رأت وجهه.. وفي ساعة غضب شتمته وسبته وخرجت تهرول فحمل لها حقداً في نفسه وأخذ يعطل لها الاوراق متعمداً.

وساءت الاحوال حتى أصبح بينهما عداء مستمر.. وكان كلما وقع نظرها عليه ترتعش من الغضب.

وقال لها الكاتب العمومي الذي يكتب لها الشكاوي،

«اشكيه للوزير.. ولمكتب الشكاوي»

وسرت الشكوى من المكتب إلى الوزارة... ومن الوزارة إلى الوكالة.. ومن الوكالة إلى الادارة العامة إلى القسم المختص! ومن القسم المختص إلى عبد السلام افندي الموظف المختص! جهة الاختصاص ومحور الدائرة والعمود الفقري الذي تدور عليه هذه الساقية!

لقد عادت الاوراق مرة أخرى إلى هذا الجاهل الاحمق!

ودخلت ام عبد الصبور مبنى الوزارة بعد أن قدمت الشكوى.. وفي قلبها أمل جديد وسرت على الاوشيف.. ثم من مكتب إلى مكتب.. ثم أشاروا لها إلى حجرة منزوية

ولما فتحت الباب وجدت شخصاً في وسط الحجرة يجلس إلى مكتب قديم وعليه أكداس من الاوراق..

وكانت تعرفه جيداً وتكرهه كرهها الشياطين!

وكان هو عبد السلام أفندي بعينه وسألته وهي ترتجف،

«هو الورق.. جالك تاني.. عندك أنت؟!»

— «أيوه.. يا ستي.. أنا المختص»

وتركته وخرجت متخاذلة تجر رجليها جراً دون أن تلفظ بكلمة.. فلم تكن تعرف المسكينة ان مصيرها كله معلق في جهة الاختصاص!

---

* أعلن انطوني هيد وزير الحربية البريطاني الذي يزور الشرق الاوسط ان آخر جندي بريطاني سيجلو عن السويس قبل الموعد المحدد (٨ حزيران ١٩٥٦) لانسحاب القوات البريطانية حسب المعاهدة المصرية البريطانية

طرائف

الفقر

«يمنع» الانتحار!!

الطبيب البريطاني بيتر سينزي «مكسر مزراب العين» أو أحدث ضجة كبرى في الاوساط الطبية وغير الطبية في لندن وبريطانيا كلها.

وكان ذلك ببساطة متناهية!! لقد أصدر كراساً عنوانه... «الانتحار في لندن» حلل فيه حوادث الانتحار ولخص تحليله... على ضوء الوقائع... فقال إن الانتحار يكثر بين الطبقات العليا ويكاد يكون معدوماً بين الطبقات الفقيرة... وان الاحياء الفقيرة وطابعها حسن الجوار والجو الودي، لا تساهم برفع تعداد الانتحارات.

لا نريد هنا أن نناقش الطبيب البريطاني ولكن نكتفي بما قالته الصحيفة البريطانية البرجوازية سبكتاتر...

«إن الامل الوحيد في تخفيض عدد الانتحارات في لندن ان يجرد الجميع من أموالهم فيعيشوا في احياء فقيرة...»!

كتب جديدة

الكتاب الازرق

اصدار حركة السلام العالمية

الكتاب الازرق اصدرته حركة السلام العالمية وفيه وثائق تتعلق بقضية نزع السلاح وتحظير الاسلحة الذرية وخلق اوضاع سلام مقيم.

وقد اصدرت حركة السلام هذا الكتاب لانها تعتقد ان فعالية الرأي العام تقوم على اساس المعرفة» والمعرفة يجب ان تبث بين الشعوب ومثل هذا الكتاب هو اداة البث ونشر المعرفة.

ولسنوات دارت مبارزة كلامية في هيئة الامم المتحدة وفي مؤتمرات دولية وكثرت التقارير والوثائق حتى اصبح من الصعب للرجل العادي ان يساير تطورات القضية ويقف على تفاصيلها.

ولهذا قرر مكتب حركة السلام في اجتماعه في هلسنكي ان يغربل هذه المبارزة ويختصر التقارير ويلخص القضية ويسرد الجوهري والهام خصوصاً وان ٥٠٠ اقتراح واقتراح معاكس قد جرى البحث حولها في هيئة الامم المتحدة

والكتاب وضع لانصار السلام والساعين لنزع السلاح ليعوا بوضوح الاقتراحات المختلفة وليطلعوا على وجهات النظر المتباينة وهو لا يعلق انما يعرض الوثائق والخطابات الجوهرية، ويقوم باستعراض مراحل المفاوضات لنزع السلاح طيلة السنوات العشر الماضية.

واختيار الوثائق والخطب يقع في اربعة اجزاء تطابق مراحل النقاش الاربع في القضية.

* المرحلة الاولى ١٩٤٥ — ١٩٥٠ وهي مرحلة اقامة لجنة الطاقة الذرية ولجنة الاسلحة التقليدية ومشروع باروخ (الامريكي) لاقامة سلطة دولية لتطوير الذري. في هذه الفترة اقترح الاتحاد السوفياتي حظر انتاج الاسلحة الذرية واستعمالها. وكان البحث في تخفيض السلاح يجري آنذاك مستقلا من خطر الاسلحة الذرية.

واندلعت الحرب الكورية وبدأ الركض وراء التسلح وأصبح من الصعب الاستمرار في مفاوضات نزع السلاح.

* وبدأت المرحلة الثانية في اواخر عام ١٩٥١ حين حلت لجنة الطاقة الذرية ولجنة الاسلحة التقليدية وأقيمت لجنة نزع السلاح وهدفها بحث نزع السلاح التقليدي والذري بشكل عام. وقد صار الاتفاق حول التفاصيل ولكن الخلافات الاساسية بقيت.

* والمرحلة الثالثة التي شملت عام ١٩٥٤ كان طابعها بداية الاتفاق وطابقت تخفيف حدة التوتر الدولي بسبب انهاء الحرب في كوريا وانهاء الحرب في الهند الصينية. وبدأت الحلول الوسط تظهر وتصبح أساساً للاتفاق.

* وابتدأت المرحلة الرابعة بتقدم نحو الاتفاق بين الشرق والغرب بدأ باجتماع لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة في شباط ١٩٥٥. وطابقت تخفيفاً كبيراً في التوتر الدولي أدى إلى اجتماع رؤساء الحكومات الاربع في جنيف. وفي هذه المرحلة أصبح مبدأ نزع السلاح مقبولا في كل الدول.

ولكن الخلافات بدأت تظهر حول التطبيق (المراقبة) وهذه الخلافات في التطبيق عرقلت صيغة إتفاقية نزع السلاح.

إن الرأي العام لا يقبل بعرقلة حل هذه القضية ومعرفته بحقائق الامور تجعله يرمي بثقل كفاحه ليتم الاتفاق.

ولهذا كان الكتاب الازرق الذي أصدرته حركة السلام أداة جبارة في أيدي انصار السلام والرأي العام.

جاء في الانباء

سيعقد في أوائل نيسان اجتماع مجلس السلام العالمي في استكهولم وستوفد حركة السلام الاسرائيلية بعثة عنها للاشتراك في هذا الاجتماع الهام.

وفي مراسلات بين نقولاي بولغانين رئيس الحكومة السوفياتية ودوايت ايزنهاور رئيس جمهورية الولايات المتحدة تحتل قضية نزع السلاح المكانة الاولى.

ووصل إلى لندن اعضاء لجنة نزع السلاح التي أقامتها هيئة الامم المتحدة (مندوبو الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا) ليجددوا مباحثهم حول قضية نزع السلاح.

والشعوب تترقب هذه الامور لانها تريد أن تعيش بسلام.

من وثائق مؤتمر الحزب الشيوعي العشرين في الاتحاد السوفياتي

نظام المستعمرات يحتضر

د. ت. شبيلوف

تتابع الاتحاد نشر بعض الوثائق والخطب الهامة التي ألقيت في المؤتمر العشرين وننشر هنا مقاطع من خطاب د. ت. شبيلوف المرشح لرئاسة الحزب الشيوعي حيث يعالج فيه أوضاع نظام المستعمرات وتطورات كفاح الشعوب الحاسم.

ايها الرفاق

لقد بين تقرير اللجنة المركزية ان ازدياد التناقضات بين معاقل النظام الرأسمالي — اقطار المتروبول الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا... — يصاحبه كفاح شعوب العالم المستعمرة المنتصر في سبيل الحرية والاستقلال. وهذا كفاح تاريخي عالمي الاثر.

لقد قال لينين «لقد نمت الرأسمالية إلى نظام عالمي من الاضطهاد الاستعماري وخنق أكثرية سكان العالم الساحقة مالياً على ايدي حفنة من الاقطار «المتقدمة»

إن الرأسمالية بنت هرماً هائلا من الاضطهاد الاستعماري وعلى ذروته وقفت بعض دول العنصر الابيض وبعدهم بعض الاقطار الاخرى رتبت حسب اضطهادها على «الاسياد» الاستعماريين. ولكن كل هذا البناء ضغط، بشكل لا يحتمل، على الامم المتأخرة التي جردت من كل حقوقها.

وفي بداية القرن العشرين صور سيسل رودس، ايديولوجي الاستعمار البارز «ووالد» الامبراطورية البريطانية، صور مجازاً عطش الاستعماريين لاغتصاب الاقطار الاجنبية حين كتب... «كاد العالم أن يتجزأ وما تبقى يجري اقتسامه وغزوه ويستعمر. ويصيبني الاسى والحزن إذ أفكر بالنجوم المضيئة في الظلام فأرى اننا لا نستطيع الوصول إليها أبداً. ولو استطعت لقمت بضم (احتلال) الكواكب»

لقد اعتبر الكهنون الاستعماريون النظام الاستعماري خالداً وطبيعياً وصرح اللورد دالهوسي حاكم بريطاني هام بشيء من الغطرسة... «ما دامت الشمس تسطع في السماء فسيبقى العلم البريطاني يرفرف على بورما» (١)

والتاريخ يسرد ان الاستعماريين لم يصلوا إلى النجوم وعلى كوكبنا الارضي في العالم المستعمر يرتفع موج حركات التحرر القومي أعلى فأعلى.

لقد أصابت ثورة اكتوبر الاشتراكية الاستعمار ومؤخرته بضربة مدمرة. واهرام الاضطهاد الهائل تتداعى أمامنا. وفي عام ١٩٣٩ كان ١٥٠٠ مليون يعيشون في أقطار مستعمرة وتابعة. أما اليوم فقد قضى ١٢٠٠ مليون على نير الاستعمار والتبعية الاستعمارية.

والصين العظيمة حطمت سلاسل الاستعمار والاقطاعية وأخذت الطريق نحو حياة جديدة. صحيح هناك من لا يريد أن يعترف بجمهورية الصين الشعبية ولكن كما يقول الناس بحق، إن الثورة الصينية لا تحتاج إلى قرار أمريكي (تصفيق عاصف). والهند، وهي ثاني قطر في العالم من حيث تعداد السكان، وأندونيسيا ومصر وبورما وأقطار أخرى قد نفضت عنها نير الاستعمار وفازت باستقلالها القومي. وقد بدأت عملية بعث جديدة بين شعوب الشرق العربي وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. إن نظام الاضطهاد الاستعماري المقيت ينفجر في مجموعه

ولكن يجب أن لا ننسى ان القوى التي تريد المحافظة على نظام المستعمرات لا تريد الاعتراف بهزيمتها وتحاول إعادة عجلة التاريخ. انها تريد تقوية مراكزها الهامة في مناطق آسيا وافريقيا وفي الشرق الادنى والاوسط وهي تحرض الشعوب الآسيوية الواحد على الآخر. كما تحرض الشعوب العربية الواحد على الآخر.

إن الاستعماريين يخصون أفريقيا بعشاريعهم. وفي كتابه الذي يعالج القارة الافريقية كتب الصحفي الامريكي جون جنثر «ان القارة الافريقية حيوية للعالم الغربي لا لاهميتها الاستراتيجية ولكثرة موادها الخام بل لانها حدودنا الاخيرة. فقدنا القسم الاكبر من آسيا وبقيت افريقيا»

ويحب الايديولوجيون الاستعماريون أن يتحدثوا عن «رسالة» الدول الاستعمارية «التمدينية» في الاقطار المستعمرة. ويحاولون تغطية سياستهم الاستعمارية الجديدة بغطاء كاذب من «المساعدة» الاقتصادية والثقافية للاقطار المتأخرة وغير المتطورة. ولكن لا يوجد غطاء يخفي حقيقة الوضع في المستعمرات والاقطار التابعة. فما هي مثلا انجازاتهم في افريقيا. إن أكثرية الافريقيين الساحقة امية. وفي نيجيريا يوجد طبيب لكل ١٣٣٠٠٠ مواطن وفي الترانسفال يوجد طبيب لكل ١٥٠٠٠٠ مواطن. وقدرت صحيفة بريطانية معدل الاجر للافريقي في نيسيلاند بعد الضرائب بين ٢٠ و٤٠ بالمائة من الحد الادنى الضروري للحياة. وفي شمال روديسيا أجر عامل المنجم الافريقي جزء ضئيل من زميله الاوروبي، والمستعمرون الاجانب يجمعون أرباحاً خيالية هائلة في هذه القارة.

ومنطقة كبيرة أخرى تسيطر فيها قوى الاستعمار وتود هذه القوى الابقاء عليها خلف ستار هي امريكا اللاتينية. وأكثر أقطار امريكا اللاتينية قد حولت الى توابع للاحتكارات الامريكية لانتاج مواد الخام الزراعية، واقتصادها قد تطور في اتجاه واحد وبشكل مشوه. ومستوى المعيشة في عدد من اقطار امريكا اللاتينية منخفض جدا. وفي جمهوريات امريكا اللاتينية مثلا معدل مدى الحياة ٣٠ سنة حسب احصاءات الصحف الامريكية. ومعدل ارباح الاحتكارات الامريكية في امريكا اللاتينية حيث تستثمر هذه الاحتكارات ثلث اموالها المصدرة هي ضعف ارباح الشركات في الولايات المتحدة.

ولهذا ليس غريباً ان تقبض الاحتكارات الامريكية بشدة على امتيازها في اقطار امريكا اللاتينية وقد دلت حوادث جواتيمالا عام ١٩٥٤ انها لا تتورع عن التدخل المباشر لتقمع ثقة الشعوب المضطهدة.

هذا هو نظام السيطرة واخضاع الاقطار في العالم الرأسمالي. ومحاولة الايدولوجيين الاستعماريين وضع بطاقة «العالم» على عالم الاستغلال الرأسمالي والاضطهاد الاستعماري، هذه المحاولة ذروة الرياء والسخرية بجوهر مفهوم الضمير الانساني.

(١) لم يعد يرفرف والشمس لا تزال في قوتها

احكام صارمة بحق فلاحين عرب

«جريمتهم» ذهابهم للعمل في اراضيهم بما يوفر لهم لقمة الخبز

الناصرة — أصدرت محكمة عسكرية هنا احكاماً قاسية إستبدادية بحق عدد من الفلاحين من مجد الكروم بتهمة انهم وجدوا في أراضيهم دون تصريح (فالحكومة تدعي ان المنطقة التي وجدوا فيها هي منطقة مغلقة).

فقد كانت الشرطة اعتقلت هؤلاء الفلاحين في السادس من آذار الحالي بهذه التهمة وعلى أساسها قدمتهم إلى المحكمة.

وحكمت المحكمة العسكرية على هؤلاء بالسجن مدداً طويلة وبغرامات باهظة.

«فالمتهم» الاول أحمد دياب حكم عليه بالسجن ٤ اشهر وبغرامة قدرها ٥٠٠ ليرة او بالحبس شهرين إضافيين. أما «المتهم» الثاني رشيد مصطفى خليل فحكم عليه بالسجن ٦ أسابيع، و«المتهم» الثالث نمير مصطفى إبراهيم فحكم عليه بالسجن ٤ أشهر و«المتهم» الرابع أحمد علي حريكي بالسجن ٦ أسابيع.

ويتضح من هذه الاحكام مدى التنكر الوحشي للفلاحين العرب الذين كل «جريمتهم» انهم ذهبوا للعمل في أراضيهم. ويتضح كذلك ان السلطات العسكرية تحاول فرض جو إرهابي على القرويين العرب بغية إرغامهم على ترك أراضيهم. ولكن الفلاحين العرب في هذه المنطقة التي رسمها الحكم العسكري «منطقة مغلقة»، عازمون على ان لا يتراجعوا في الدفاع عن حقهم في أراضيهم وفي العمل بها واستغلالها بما يضمن لهم لقمة الخبز.

المطالبة بزيادة الاجور وبتحسين شروط العمل

تتعاظم في أوساط بحارة الاسطول التجاري

حيفا — علم مراسلنا هنا من حديث له مع ضباط وميكانيكيي الاسطول التجاري الاسرائيلي عن تعاظم المطالبة بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم.

ويكشف عن تعاظم المطالبة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل تلك الاقتراحات العديدة التي ارسلها عدد من البحارة والضباط الى سكرتارية النقابة يضمنونها ما يرون من بنود يجب ان تشملها اتفاقية العمل لسنة ١٩٥٦.

وقد عقد الضباط والميكانيكيون سلسلة من الاجتماعات بهذا الصدد مما سيكون له أثر كبير في توحيد كلمتهم وشن النضال من أجل زيادة اجورهم. وبمعدد الاجتماعات وفي أعقاب اتصالات واسعة أعد الضباط والميكانيكيون نسخة لصيغة اتفاقية العمل خلافاً لما كان متبعاً من قبل حيث كانت تفرض الاتفاقية فرضاً.

وشجب الضباط والميكانيكيون تأخير المفاوضات بخصوص الاتفاق حتى هذا اليوم، ذلك الاتفاق الذي كان يجب القيام به في اواخر السنة الماضية أو على الاكثر في بداية السنة الحالية.

ومن البنود التي ضمنتها سكرتارية قسم الضباط والميكانيكيين أن لا يميز ضد أي مستخدم عضو في النقابة بسبب آرائه السياسية. وقد صيغ هذا البند على أثر ما لمسه البحارة كلهم في السنين الاخيرة.

ويدرك كل بحارة الاسطول التجاري ان وحدتهم ونضالهم المثابر هما الضمان الأكيد لانتصارهم في معركتهم من أجل تحقيق مطالبهم بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم.

البطالة تهدد ٢٠٠ عامل يعملون في مصانع ماسبيرو للسجاير

في اعقاب قرار الشركة بتصفية مصانعها باسرائيل

تل ابيب — تنوي شركة السجاير ماسبيرو، البريطانية اغلاق مصانعها في إسرائيل وعينت موظفاً لانهاء اعمال الشركة والعمل على بيع منشآتها. وخطوة الشركة هذه تهدد أكثر من ٢٠٠ عامل يعملون في مصانعها بتل ابيب وحيفا بقذفهم إلى مهاوي البطالة، ابتداء من ايار القادم إذا ابلغتهم الشركة بفصلهم من العمل ابتداء من ٣٠ نيسان القادم.

وقد عقد عمال الشركة اجتماعاً لهم في تل ابيب يوم الجمعة حضره عضو سكرتارية مجلس عمال المدينة جتلي (من احدوت معودا) الذي تكلم في الاجتماع وحاول ان «يقنع» العمال بالتسليم باوامر الفصل، أما تنظيم نضال العمال ضد اقفال المصنع فلم يكن أمراً ذا شأن بالنسبة لهذا الزعيم «العمالي».

وطالب عدد من العمال الذين تكلموا في هذا الاجتماع عدم التسليم باقفال المصنع وتشغيله واختيار عدد من العمال لادارته كما طالبوا ان تؤيدهم الهستدروت في نضالهم وفي ادارة المصنع ولكن «الزعيم العمالي»، جتلي، قاوم هذا الاقتراح وقال بمشيئة الله سيوجد من سيشتري المصنع، وحتى في مثل هذه الحالة لم يعد جتلي أن تعمل الهستدروت على حماية حقوق العاملين في المصنع.

وجدير بالذكر ان عدداً كبيراً من عمال المصنع قد اصبحوا كباراً في السن بعد عمل عشرات السنين في المصنع.

ان عزيمة عمال ماسبيرو شديدة وهم لن يتوانوا في شن النضال ضد اقفال المصنع ومن اجل حقهم في العمل به بعد خدمة عشرات السنين فيه.

الصناعيون يجددون عدوانهم على علاوة الغلاء

تل ابيب — كتبت «معاريب» تقول ان الصناعيين سيجددون هجومهم على علاوة الغلاء التي تعطى للعمال. فبموجب ما ذكرته «معاريب» يبدي الصناعيون استعدادهم للتوقيع على اتفاق جزئي فقط مدته ٣ أشهر. أما طلبهم بتغيير اتفاقية الغلاء فسيثيرونه أثناء المفاوضات مع زعامة الهستدروت بشأن الاجور.

ويطالب الصناعيون اجراء حساب علاوة الغلاء مرة كل ٦ أشهر بدلا من مرة كل ٣ اشهر أو زيادة الحد الادنى لعلاوة الغلاء من ٣ نقاط الى ٧ نقاط.

ويذكر القراء ان محاولات زعامة المباي الاعتداء على علاوة الغلاء اصطدمت بمقاومة شديدة من العمال حتى اضطرت زعامة المباي الى التخلي عن هذه المحاولات والاتجاه الى سبل اخرى مقنعة للاعتداء على اجور العاملين.

والعمال الذين يعرفون جيداً مدى ما ينطوي عليه جدول الغلاء من تزييف فاضح، يطالبون، بالاضافة الى زيادة اجورهم، باجراء حساب علاوة الغلاء شهرياً لكي تعكس الغلاء الحقيقي المتصاعد في كل يوم.

جدول الغلاء يرتفع بنقطة واحدة!

بينما اسعار المواد الضرورية في ارتفاع مستمر

القدس — أعلن مكتب الاحصاء المركزي هنا ان جدول غلاء المعيشة قد ارتفع ... بنقطة واحدة خلال شهر شباط من هذه السنة. فقد وصل إلى ٢٣٩ نقطة مقابل ٢٣٨ نقطة في كانون الثاني ١٩٥٦. ويذكر ان الجدول قد وصل في تشرين الثاني ١٩٥٥ إلى ٢٣٦ نقطة.

وهكذا يرتفع الجدول نقطة واحدة في وقت ترتفع فيه باستمرار أسعار الحاجيات الضرورية، الامر الذي يثبت مجدداً كم هو مزيف وكم هو لا يطابق الواقع.

.. ويكفي ان نبين هنا مدى ما وصل إليه التزييف في هذا الجدول بمقارنة بين ما كان عليه في ايلول ١٩٥١ وبين ما صار فيه من «ارتفاع» ففي ايلول ١٩٥١ كان ١٠٠ نقطة. وفي كانون الثاني ١٩٥٢

(١١٣ نقطة)، تشرين الاول ١٩٥٢
(١٧٣ نقطة)، كانون الثاني ١٩٥٣
(١٨١ نقطة)، كانون الاول ١٩٥٣
(٢١٢ نقطة)، كانون الثاني ١٩٥٤
(٢١٤ نقطة) كانون الاول ١٩٥٤
٢٢٨ نقطة) كانون الثاني ١٩٥٥
(٢٢٨ نقطة) كانون الاول ١٩٥٥
(٢٣٩ نقطة) كانون الثاني ١٩٥٦
(٢٣٨ نقطة) شباط ١٩٥٦
(٢٣٩ نقطة) — وحيال هذا يذكر القراء موجة الغلاء التي لم تترك اي مادة حيوية إلا شملتها ورفعت أسعارها.

نقابة المهندسين تطالب بتنفيذ التعريفة الجديدة

تل أبيب — بحث مركز نقابة المهندسين قضية تنفيذ التعريفة الجديدة في أجور المهندسين والمهندسين المعماريين والزراعيين والكيماويين، وكذلك بحث اقتراح الفنيين لدرجات نقابية لهم وقضية أجورهم.

وقبل مركز النقابة بالاقتراح الذي تقدم به الفنيون من ناحية مبدئية والقى على عاتق سكرتارية النقابية مسؤولية اعداد تفاصيل الاقتراح خلال اسبوعين.

كما عهد مركز النقابة إلى السكرتارية بتنفيذ التعريفة الجديدة للمهندسين والمهندسين الزراعيين والمعماريين والكيماويين والانتهاء من ذلك حتى نهاية الشهر الحالي. كما فوض المركز السكرتارية باتخاذ ما تراه من اجراءات حتى اعلان اضراب في اي مكان يتأخر فيه تنفيذ التعريفة دون اي مفاوضات او اتفاق مع النقابة حول هذا الأمر.

وأحيط مركز النقابة علماً بأن لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر نقابة المهندسين الثالث قد بدأت أعمالها.

مستخدمو الدولة

يرفضون زيادة ساعات عملهم

حيفا — قررت سكرتارية نقابة مستخدمي الدولة رفض طلب الحكومة منهم زيادة ساعات عملهم من ٤٢٫٥ ساعة إلى ٤٥ ساعة ونصف الساعة في الاسبوع بعد ان رفضت الحكومة الموافقة على طلبهم جعل العمل متواصلا دون فترة غداء.

وكانت السكرتارية قد وافقت على تلبية طلب الحكومة هذا مما أثار موجة من التذمر بين صفوف مستخدمي الدولة الذين يرون في طلب الحكومة محاولة لتشديد ارهاقهم. وقد دعا ممثلو احدوت هعبودا في سكرتارية النقابة إلى الموافقة على طلب الحكومة لمدة ٣ أشهر ولكن الاقتراح رفض.

«حفلة»!!

واضافة الناقص ...

قلنسوة — أقامت دائرة الصحة في الاسبوع الماضي حفلة افتتاح المستوصف الذي بدأ العمل فيه قبل ثلاثة أشهر.

وطبعاً دعي إلى الحفلة «الوجهاء» من الطيبة والطيرة وباقة الغربية وقلنسوة كما حضرها وفد صحفي ..

وتكلم بيعاش مدير الصحة فتحدث عن الاوضاع الصحية «الممتازة» في الناحية العربية وعن «اهتمام» الحكومة بتحسين هذه الاوضاع.

أمثلة على الوضع «الممتاز»:

- لا يوجد طبيب في قرى المثلث كلها وعدد المواطنين حوالي ٣٠ الفاً
- لم يزر مدارس المثلث طبيب واحد افحص الطلاب منذ قيام الدولة.

وبعد بيعاش تكلم رئيس مجلس قلنسوة ورئيس مجلس الطيبة فشكرا الحاكم العسكري والسلطات ...

- هنا تذكر الحضور قصة فاروق الذي كان يعاد اليه كل خير فهو العامل الاول لعطفه على العمال وهو الطبيب الاول لعطفه على الاطباء وهو ... كل شيء ... وهكذا الحاكم العسكري.

وترجم سكرتير المجالس المحلية كلمة رئيس مجلس قلنسوة الى العبرية ولكنه اضاف ... أضاف على الشكر التهجم على الاقطار العربية و «ا كد» ان الاقلية العربية تعيش في ظل أوضاع افضل من اوضاع الشعوب العربية!!

وطبعاً لم يقل احد ان البنسلين يباع ب ٣٠٦٠٠ بروطة في المستوصف بينما سعره في الصيدليات خارج المثلث ارخص.

وهذا الارتفاع في السعر من قبيل التمييز... التمييز لصالح الاقلية العربية على حد تعبير لا مدير الصحة بل مدير المعارف ..

ارهاب ومختار

الطيرة — في الايام الاخيرة أخذت قوة الامن تتردد كثيراً على القرية وتشيع جواً من الارهاب، وكان البوليس يأتي بسيارات وكلاب الاثر وكثيرا ما كان أفراده يأخذون أناسا من الشارع ويطلبون اليهم السير معهم في الليل ليدلوهم على بيوت بعض المواطنين في القرية وقد قاموا بتفتيش عدد من البيوت.

والادعاء، وجود خمسة مسلحين عند أحد مواطني القرية ... ولكن لا أساس للادعاء!

فالحقيقة هي ان المختار يريد تثبيت مركزه في القرية ... وقوات البوليس تريد مساعدته وتريد ارهاب الاقلية العربية

الخطر يهدد حياة سكان حي العجمي

يافا — حي العجمي في عشية الانتخابات كان موضع اهتمام كبير. ومن زاره آنذاك اعتقد بان البلدية ستجعل منه حياً أنموذجيا... في كل شارع كان العمال يعملون في حفر المجاري أو طمر الحفر.. إلى اخره.. ودارت الاشاعات ان البلدية ستضع حدا لشقاء الجماهير من جراء انعدام المجاري.

ونبه الشيوعيون إلى مقاصد الائتلاف البلدي من وراء التظاهرة بهذه الاصلاحات «الانتخابية»، واعتبرها سرقة أصوات الناخبين.

وفعلا حدث ما توقعه الشيوعيون لقد اقفرت الشوارع من العمال وبقيت «ينابيع» المياه الآسنة وبقي الوحل وبقيت في الجو الروائح الكريهة.

وظهر اهمال البلدية حين حلت المأساة بعائلة السكسك وموت غرقة في داخل بئر عميق قتلت ابنة السكسك.

وظهر ان أسباب السقوط، فقدان المجاري.

والبئر الآن لم تطمر الآبار الكثيرة وكثير من البيوت لايزال يتهددها الخراب.

والآن يقترب فصل الصيف ويقترب خطر الامراض التي تنمو في الاوضاع القذرة.

إن الاهالي وقعوا على عرائض إلى البلدية وهم يوقعون الآن على مثل هذه العرائض ويطالبون بوضع حد لشقائهم.

إن الحكومة مسؤولة وعليها أن تتدخل إذا رفضت البلدية إزالة المخاطر التي تهدد السكان.

دير حنا تشكو الى الكنيست

تصرفات الجباة غير القانونية

حيفا - وصلتنا نسخة عن العريضة التي ارسلها عدد كبير من سكان دير حنا الى الكتل البرلمانية يحتجون فيها على تصرفات جباة الضرائب الذين عاثوا فساداً ونهباً في القرية وارتكبوا الاعمال الاستفزازية.

ويذكر اهالي دير حنا في عريضتهم ان الجباة كانوا يشتمون الرجال والنساء ويضربون الفقراء والمعدمين ثم يحجزون على متاعهم.

وبعد ان يقدم السكان أمثلة على تصرف الجباة يطالبون من الكتل البرلمانية التدخل لوقف هذه الاعمال المنافية للديمقراطية.

اننا نضم صوتنا الى صوت دير حنا كلها ونطالب بوقف هذه الاعمال غير القانونية التي يرتكبها الجباة في القرى العربية دون أي رقيب أو محاسب.

من هو حسيب هذا؟

دير حنا — جاء موظف يقال له حسيب من الرامة لا أحد يعرف حدود وظيفته.

فهو مع الجباة يساعدهم في اعمالهم غير القانونية، وهو مع شرطة الجمارك وهو «مهندس» بلدي، وهو مأمور صحة وهو ... وهو ... الخ ..

وجد بطاقة العمل في جيب معطف سليمان محمد سليم فصادرها واتهمه بأنه يضع فيها «دفتر سجاير» بينما لم يكن أحد في البيت لا سليمان ولا زوجته ...

ويدخل على الدكاكين فيأمر «لازم تصلحوا السقف» ولازم ولازم ...

وصادر هوية أحد نايف لمدة ١٦ ساعة!!

اننا نسأل عن صفة حسيب هذا ان كان له صفة رسمية فيجب وقفه عند حده وان لم يكن كذلك فسيوقفه الناس عند حده!

الهدف: اسقاط الطلاب!

الطيبة — اجريت في نهاية الاسبوع الفائت امتحانات لصفوف الثاني عشر في مدارس المثلث الثانوية في مواضيع القواعد العربية والقواعد الانجليزية.

وقد أعلن عن هذه الامتحانات للطلاب قبل اسبوع فقط من موعدها!

يقال أن هذه الامتحانات كجزء من امتحانات الاجتياز (البجروت).

إذا كان الامر كذلك، لماذا لم يعط الطلاب مهلة!

ما الهدف من اجراء الامتحانات على هذا الشكل؟ اسقاط الطلاب!

«فتوح الكتاب»

جلجولية — تحدثنا من منطق ضريبة الدخل الذي يباري المنطق الافلاطوني.

وهذا مثل جديد من قرية جلجولية، فالجباة يطلبون من المواطن، اولا دفع عشرة أو عشرين ليرة ثم تبدأ المحاسبة.

الاهلون يصفون هذا الاسلوب أو هذا الدفع «فتوح الكتاب».

ومع هذا تسكت الدوائر عن هذا الخرق الواضح لقانون سنته الكنيست.

متظاهرون من قرية جيبورا يطالبون بأجورهم المتأخرة من الوكالة

القدس — تظاهر أمام مكاتب الوكالة اليهودية هنا ٢٥ مواطناً في قرية جيبورا الواقعة في الطريق إلى القدس احتجاجاً على تأخير الاجور المطلوبة لهم من قسم الاستيطان في الوكالة.

وقد طالب المتظاهرون بأن تدفع لهم اجورهم المتأخرة التي هم في أمس الحاجة اليها.

صورة

اعتاد ابو خليل أن يختلق مختلف الاعذار حتى لا يذهب إلى الحقول مع ابناء قريته .. فهو مريض حيناً، تعب حيناً آخر، عجوز تارة ومشغول تارة أخرى .. تنوعت أعذاره ولكنها كانت تدور في مثل هذه الحلقة المفرغة.

وعرفه عدد من أبناء قريته على حقيقته .. ولكن كثيرين غيرهم كانوا يتوسمون فيه الخير .. فما ضمهم مجلسه في الديوان في ليلة من الليالي إلا واكثر الحديث عن حبه للقرية وعن تمسكه بالارض وعن معرفته بالقوانين وعن اطلاعه على الشؤون المدنية والعسكرية. وكان يزرق ضيوفه في سيل من الامثال والحكم يثبت بها ما يقول ..

ولكن أمره بات معروفاً لابناء قريته كلهم يتغامزون ان مر بهم ويتهامسون ان رأوه يرتدي قمبازه البني ومعطفه الاسود فهما اشارة إلى انه على سفر ..

ففي تلك الامسية التي نزلت فيها مصيبة «المناطق المغلقة» على قريته انتشر الخبر انتشار النار في الهشيم وتجمعت حلقات الفلاحين خليطاً من الرجال والنساء والشباب يتدبرون الأمر، وفي ديوان ابي خليل كانت إحدى هذه الحلقات .. وكيف لا يكون ذلك وهو المحب للقرية المتمسك بالارض العارف ببواطن القوانين الادارية والعسكرية ..

واستمع هو إلى أحاديثهم في ملل ظاهر يعبر عنه هذا التأفف الذي يصدر منه بين الفينة والفينة وهذا الاشمئزاز البين من جهلهم المطبق .. ودعوه ببساطة الى ان يكون القدوة الطيبة وهو الملاك الكبير فيذهب إلى الحقول معهم .. اقترحوا عليه ان يمتطي صهوة جواد او أن يركب سيارة ان كان تعباً ..

ولكنه هز رأسه هزة ذات معنى .. وقال: اعملوا ما بدا لكم. اما أنا فهنا قاعد .. وعاد إلى الاعذار يفرغها كلها هذه المرة .. وعرفوه تماماً بل منهم من قال انه سيذهب إلى الحقول حينما يكون معه تصريح بذلك.

وذهبوا هم .. وبقي هو، كانوا قافلة، وكان وحيداً، وامتلأت الطريق بهم وارتفعت اهازيجهم الشعبية. وبقي هو خلف بكرج قهوته وأرجيلته وحده وقد شاهد القافلة تسير .. ومثلت أمام عينيه أرضه .. فترك الديوان وسار في الطريق يقتفي آثارهم ..

محمد خاص



طالب تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً جوهرياً من اجل السلام والاستقلال القومي والامن الحقيقي لا يزال يتردد في الصحف مما يشير إلى تعاظم النضال الشعبي في هذا الاتجاه، الذي يقوده الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي «دافار» صحيفة الاكثرية المباية في الهستدروت، وجد هذا الاتجاه له تعبيراً..

دافار

لقد كتب مراسلها يوئيلي تحت عنوان «مطلوب لنا سياسة ديناميكية جريئة» يقول:

«في وقوفنا على مفترق الطرق، ملحولين من رفض الامريكيين وغير مشدوهين من موقف البريطانيين المعادي وفي بحثنا ما يجري في الشرق الاوسط، علينا أن نفحص من جديد علاقاتنا بالاتحاد السوفياتي.»

ويستطرد: «ليس السلاح وحده هو ما يدعونا إلى بذل جهود كبيرة لتحسين علاقاتنا بالكتلة الشرقية. فلا يمكن تجاهل ان الشرق الاوسط قد خرج خلال منتصف السنة الاخيرة من سيطرة الغرب الوحيدة ولا يمكن إعادة «الفرخ إلى البيضة». فالسوفيات، والآن الكتلة الشرقية أيضاً، لن يتخلوا من علاقاتهم الآخذة في التوطد. وفي كل قضية حاسمة ستظهر في الشرق الادنى — سيقول السوفياتيون، «نحن أيضاً هنا». وبهذه الحقيقة تُسلم فرنسا وحزب العمال يطالب بالتسليم بها وحتى في صفوف «الجمهوريين» الامريكيين ترتفع أصوات متفرقة للتسليم بها.

لقد جاء دورنا ايضاً لكي لا نتجاهل الحقيقة بأن الشرق الادنى كف من أن يكون منطقة غربية صرف. يجب أن لا نكتفي بالتعليلات فالارض تميد تحت أقدامنا». ثم يقول يوئيلي «الغرب متأكد أكثر من اللازم باتجاهنا الوحيد نحوه ولهذا يحاول أن يتنكر لنا ويتخلى عنا. وفي هذا الوقت — كما في كل الاوقات الصعبة التي مرت علينا — مطلوب لنا سياسة ديناميكية جريئة. فالجريئون جديرون بالاحترام».

عل همشمار

وتحت عنوان «كل الجهود — لمنع الحرب» كتب اليعازر بيري مقالا جاء فيه:

الاخطار التي تنتظرنا تحتم علينا أن نصقل بكل الوسائل قوتنا الدفاعية. ولكن مع هذا يطلب إلينا أن نبذل كل جهد لكي نمنع من الحرب. يجب أن لا نسمح، ولا بشكل من الاشكال، أن تنشب هنا حرب في وقت فيه، بالضبط، يثبت السلام في العالم كله. إن الواجب الاعلى هو أن نعبر هذه الساعة الصعبة التي نحن فيها. فاذا تضاعفت قوتنا وإذا كانت أعصابنا قوية بحيث نجتاز هذه المرحلة الحرجة، وإذا أنقذنا السلام الآن — فاننا سنكون قد أنقذناه إلى مدة طويلة وربما إلى أكثر من ذلك. فالحرب الآن كما يطلب المحبروت ومأجوروه، هي من جميع النواحي مغامرة كبيرة أكثر منها في أي وقت آخر.

ويستطرد اليعازر بيري: إن تقدم الاقطار العربية نحو زيادة استقلالها، مع خوض معارك اجتماعية في مصلحة السلام والتقدم في العالم ومن شأنها أن تكون في مصلحتنا. إن توطد الرجعية في العالم وفي الاقطار العربية هي في غير مصلحتنا. فلا ننتظرن نحن فائدة من المستعمرين، ولا نحاولن أن نهدىء عدم الاستقرار بين الشعب بالزعم أن بيان دالس لا يؤلف الجواب النهائي للموقف الامريكي المعادي لاسرائيل وان حكام امريكا الآخرين أفضل منه. لا تزال ماثلة كلمات شارت في الكنيست عن بيان دالس، ولكن ايزنهاور سارع إلى إعلان موافقته التامة على ذلك البيان. فإلى متى يواصل أبا ايبن تهدئتنا بعد كل زيارة بائسة يقوم بها إلى وزير أو موظف امريكي؟ يجب أن لا نترك ولا لحظة واحدة صقل قوتنا المستقلة ولكن يجب أن يكون اتجاهنا السياسي الاساسي تحت هدف التقدم والسلام في العالم. فبارتفاع التقدم في العالم يزداد أيضاً الامل بأن نرتفع نحن أيضاً.

رياضة

بقلم معلقنا الرياضي

كانت المباراة الرئيسية هذا الاسبوع بين مكابي تل أبيب ومكابي حيفا. وكانت المعركة بينهما سجالا فقد سيطر الفريق الحيفاوي على اللعب طيلة الشوط الاول من المباراة ومع ذلك اضاع فرصاً عديدة نابعت هجوماته لاصابة هدف الفريق التل أبيبي. ولم يتمكن مكابي حيفا من اصابة هدف خصمه سوى مرة واحدة انتهى بها الشوط الاول. اما الشوط الثاني فكان مجالا لمبارزة قوية. فالفريق التل أبيبي سيطر سيطرة تامة على الملعب وتناقل افراده الكرة بسرعة ومهارة. ولجأ فريق مكابي حيفا إلى الدفاع وركز فيه جهوده. ولكن هذا الدفاع لم يصمد أمام هجوم كاسح للفريق التل أبيبي وتمكن اللاعب الاسرائيلي الشهير كلازر ان يسدد ضربة قوية استقرت في هدف مكابي حيفا معلنة إصابة التعادل بين الفريقين.

وحظيت هذه المباراة بعدد كبير من المتفرجين الذين ضاق بهم الملعب. وبهذه المناسبة أود ان أشير أن فريق مكابي حيفا قد كان موفقاً في تنظيم دفاعه في الشوط الثاني ولولا ذلك لاصيب بهزيمة بدلا من هذا التعادل.

مباراة اخرى

وثمة مباراة أخرى هامة انتهت بالتعادل أيضاً مع انه لم يكن منتظراً أبداً.

والمباراة هي بين هبوعيل بتح تكفا القوي وفريق مكابي يافا. وحتى نهاية الدقيقة السبعين من المباراة كانت النتيجة ٣ إصابات لصالح فريق بتح تكفا مقابل إصابة واحدة لفريق مكابي يافا.

واستطاع لاعبو مكابي يافا في الدقائق العشرين الباقية أن يصيبوا هدف خصمهم مرتين وحققوا التعادل غير المنتظر.

وكنت كتبت في هذه الزاوية عن التقدم الملموس الذي يبديه مؤخراً فريق مكابي يافا ولا يسعني هنا إلا أن اشير إلى إستمرار هذا التقدم.

القائمة

وبعد تعادل هبوعيل كفار سابا وهبوعيل تل أبيب، وانتصار بيطار تل أبيب على مكابي بتح تكفا (٠:٣) وهبوعيل رمات غان على هبوعيل حيفا (٢:٣) ومكابي نتانيا على مكابي رحبوت (١:٢)، بعد هذا اصبحت القائمة كما يلي مع عدد النقاط التي سجلها كل فريق حتى الآن.

١ — هبوعيل تل أبيب	١٩
٢ — مكابي تل أبيب	١٨
٣ — هبوعيل بتح تكفا	١٧
٤ — مكابي بتح تكفا	١٧
٥ — مكابي حيفا	١٥
٦ — هبوعيل حيفا	١٥
٧ — بيطار تل أبيب	١٤
٨ — مكابي نتانيا	١٤
٩ — هبوعيل رمات غان	١٣
١٠ — مكابي يافا	١٠
١١ — هبوعيل يافا	٩
١٢ — هبوعيل كفار سابا	٨

الاتحاد الاول (ب)

وفي نطاق مباريات الاتحاد الاول (ب) جرت مباراة بين فريق «الاخاء» بحيفا وفريق هبوعيل الخضيرة. وحضر هذه المباراة جمهور غفير من النظارة عددهم الالف.

وكان مستوى اللعب متوسطا ولكن فريق الخضيرة تفوق على «الاخاء» بالتكتيك وبالاشواط القصيرة المحكمة التي كانت تنقص فريق الاخاء. ولعل هذا هو السبب الرئيسي في هزيمة الاخاء هذه المرة.

وفي اعقاب هذه المباراة اصبح فريق الاخاء في المكانة التاسعة. ولا شك ان عليه أن يعمل بنشاط وبهمة في المباريات القادمة لكي يضمن بقاءه في في هذا الاتحاد.

نصف مليون ليرة!

التجارة للاعبي الكرة لا تزال قائمة في غربي اوروبا. فقد تمت اتفاقية بين الفريق الاسباني «ريال» واللاعب الشهير «كوبة»، قلب الهجوم في المنتخب الفرنسي، على شرائه بمبلغ نصف مليون ليرة اسرائيلية. ويقال ان هذا هو اكبر مبلغ بيع به لاعب كرة!!

وفاة ايرن جوليوكوري

باريس — توفيت ايرن جوليو كوري ابنة بير وماري كوري اللذين اكتشفا الراديوم نتيجة مرض في الدم (ازدياد الكرويات البيضاء) تسبب عن عملها في الراديوم.

وايرن كوري هي زوجة جين جوليو كوري رئيس حركة السلام العالمية وقد فازت مع زوجها بجائزة نوبل للسلام عام ١٩٤٢ لاكتشافهما النيوترون الذي مكن من صنع الاشعاع الذري.

وكانت بين أربعة عينتهم الحكومة الفرنسية لادارة لجنة الطاقة الذرية الفرنسية، وكان زوجها أيضاً احد هؤلاء الاربعة إلا أن الحكومة أقالته لانه يرأس حركة السلام ولانه عضو في الحزب الشيوعي الفرنسي.

أنبـــاء عالمية في سطور

● اعلن البيت الابيض ان الرئيس ايزنهاور قد دعا رئيس حكومة الهند نهرو لزيارة الولايات المتحدة ولم يعلن بعد رد نهرو على هذه الدعوة.

● ذهبت عاصفة هوجاء هبت في شمال شرقي الولايات الاطلسية بحياة ٤١ مواطناً في الولايات المتحدة.

● احتجت العراق على بيان الدول العربية الثلاث الذي صدر بعد مؤتمر رؤساء الحكومات الثلاث (عبد الناصر، القوتلي وسعود) لانه اعلن باسم الشعوب العربية كلها!

● قدمت السلطات التركية للمحكمة ٢٦ مفتش بوليس بتهمة اهمال واجباتهم وعدم اتخاذهم إجراءات لمنع الاعتداء على اليونانيين في ازمير ومدن تركيا الكبرى. وقعت هذه الاعتداءات بعد فشل مؤتمر لندن الثلاثي (تركيا بريطانيا اليونان) لبحث قضية قبرص. وقد ذهب عدد من اليونانيين ضحية الشغب وسرق عدد كبير من بيوت وحوانيت اليونانيين. وستجري المحاكمة سراً.. لان المعروف ان السلطات كانت تعطف على المعتدين.

● وافقت الحكومة الرومانية الشعبية على استقبال وفد يوناني اقترحت حكومة اليونان ارساله لبحث اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اليونان ورومانيا.

● تظاهر طلاب في دمشق احتجاجاً على فرض مواضيع جديدة عليهم ولم تضف الانباء ولم تفصل القضية.

الضغط الاستعماري (بقية)

في لبنان هو الشعب والشعب بمنظماته وهيئاته واحزابه قد عبر أكثر من مرة عن عدائه الشديد للاستعمار ومشاريعه وعن تعلقه بالاستقلال وسياسة التطور المستقل. وستظهر الايام فعالية الشعب، وخصوصاً في ظروف الجبهة الشعبية المعادية للاستعمار التي تجتاح الاقطار العربية وفي الاوضاع القائمة من توطيد الجبهة المعادية الاستعمار التي كان مؤتمر رؤساء الدول العربية الثلاث (جمال عبد الناصر والملك سعود والقوتلي) تعبيراً لها.

عبدالله اليافي الرئيس الجديد

وقد ألف عبد الله اليافي وزارة لبنان الجديدة واعلن ان حكومته ستسير على سياسة حكومة كرامة وانها ستتعاون مع الاقطار العربية ولن تنضم إلى كتلة من الكتل وستسير حسب سياسة لبنان التقليدية.

والباقي في هذا التصريح يساير الجو العام في لبنان الذي يقاوم سياسة الانجرار إلى مشاريع الاستعمار واجرائه في الشرق الاوسط.

الاتحاد
جريدة سياسية [illegible]
المحرر المسؤول . توفيق طوبي
المكتب والادارة . ٥٠ شارع [illegible] - حيفا
صندوق بريد ١٠٤ تلفون ٢٥٩١
تطبع في
[illegible]

الحكومة البريطانية توقف ارسال البريد الى البحرين

استمرار الهبة الشعبية في ما كانت تعتبره بريطانيا معقلا لها

لندن — اعلنت الحكومة البريطانية انها اوقفت ارسال البريد إلى البحرين بسبب الغليان هناك على أثر تصاعد الحركة القومية. وكانت الحكومة البريطانية قد فرضت الرقابة على المراسلات التلفونية وعلى البرقيات في قبرص.

والاجراء البريطاني الاخير تجاه البحرين جاء عقب المظاهرات الجبارة التي حدثت في الاسبوع الماضي وسقط أثناء اطلاق البوليس النار عليها قتيلان.

ويذكر القراء ان المتظاهرين رموا سلوين لويد بالحجارة على أثر وصوله إلى مطار « المنامة » في طريقه ألى كراتشي حيث مثل حكومة بريطانيا في اجتماع منظمة حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو).

وتطالب الحركة القومية في البحرين بالاستقلال.

أكشافة أم ابعاد الشباب عن النضال ؟!

شفاعمرو — علمنا ان ادارة المعارف قد قامت بترتيبات احاطتها بجو من الكتمان لعقد اجتماع بعد غد الخميس لتأسيس كشافة في المدرسة هنا تابعة لها. وعلمنا كذلك ان البند الاساسي في بنود « كشافة المعارف » هو عدم « التدخل في السياسة » « وعدم الانتماء لاي حزب سياسي ».

ويبدو من تكتم وزارة المعارف على ترتيبات عقد الاجتماع ومن الشروط التي تشترطها انها جادة في مساعيها لابعاد الشباب عن النضال من اجل حقوقهم، من اجل الغاء الحكم العسكري وضمان المساواة التامة.

لقد قامت وزارة المعارف بمحاولات سابقة من هذا القبيل في غير شفاعمرو ولكنها عادت فلفت الطابق بعد ان منيت بالفشل. ولا شك ان محاولتها في شفاعمرو ستفشل ايضاً.

مئات الالوف تشيع (بقية)

الشيوعية واحزاب العمال في الباينا وبلغاريا ورومانيا وكوريا الشعبية ومنغوليا الشعبية والمانيا الدمقراطية، وأبن الفقيد جاك دكلو عن الحزب الشيوعي الفرنسي وباسم جميع وفود الاحزاب التي اشتركت في الجنازة، وعضو المكتب السياسي وسكرتارية حزب العاملين البولوني.

وفي برقية أخرى من وارسو جاء ان الرفيقين ميكوبان وخيبي وقفا حرس شرف على جثمان الفقيد مع وفود الاحزاب الشقيقة الاخرى.

مـا يقوله الجيولوجيون عن الزلازل (بقية)

اعادة ترتيب الرواسب من الناحية الاخرى يجري في باطن الارض تغير دائم في الكتل مما يجعل قشرة الارض (التي نعرفها ونبني عليها ونعيش على سطحها) تضطرب. وموازنة معاكسة تقوم بها تيارات التربة الباطنية الذائبة الى حد ما (أي التي لم تصلب بعد مثل قشرة الارض)، ولان قشرة الارض قاسية وغير مرنة فحركة التربة الباطنية المرنة تؤدي بها الى الانتفاخ والهبوط. وبسبب بطء هذه العملية فمن الصعب مراقبتها.

ولكن صلابة قشرة الارض تعرضها لهذه القوى المضطربة وهذه التيارات والى التوتر الباطني وفي الحالات التي لا يكون هذا الاصطراع تدريجياً لاتستطيع الصخور تحمل الضغط فتتحطم

وفي بعض الحالات تكون طاقة هذا الاصطراع الباطني في تركيب التربة قوية وحين تفلت تسبب تحطيم تشكيلات كاملة من الصخور فتحدث الزلازل.

وصعوبة إستباق الزلازل هي في عمق هذه التحولات والتغيرات في التربة الباطنية وفي بعض الاحيان تكون مراكز الزلازل على عمق ١٥ إلى ٢٠ كيلو متراً

أين تقع الزلازل ؟

يقول العلماء الجيولوجيون ان توزيع مراكز الزلازل الاقليمي يقع في حزامين يلفان الكرة الارضية. الاول يبدأ في مديرا ويمر في البحر الابيض المتوسط حتى مجموعة الجزر الهندية والثاني يطوق المحيط الهادى. والملاحظة الهامة هي أن هذين الحزامين يتميزان باختلافات كبيرة في سطح الارض (جبال صخرية ومنحدرات بحرية) بينما الاراضي المنبسطة مثل كندا ومناطق واسعة من أفريقيا قلما يصيبها الزلزال.

هل في الامكان استباق الزلازل؟

لقد اكتشفت آلات لتسجيل الامواج التي يحدثها التحول في باطن الارض ولكنها لا تستطيع أن تعلن عن حدوث الزلازل.

هل في الامكان مقاومة الزلازل؟

لقد ظهر أن البيوت المبنية على الصخر الصلب هي أقوى من غيرها. ولهذا فالانسان يحاول أن يقابل هذه القوى الطبيعية باجراءات وقائية. وحيث اكتشف الجيولوجيون أقاليم معرضة للزلازل فقد نصحوهم عن طريق البناء على الصخور الصلبة وتفادي التربة المفككة أن يخففوا من خطر الزلازل.

حول البراكين

مع أن البراكين تسبب زلازل إلا ان هذا في حالات قليلة. كذلك هبوط سقف مغارة باطنية قد يسبب حدوث زلازل.

هل انتهت الموجة الحالية ؟

إن الزلزال الاخير الذي أصاب المنطقة وسبب كارثة لبنان هو من نوع الزلازل التي تحدثها التحولات الباطنية.

ويقول الجيولوجيون أن حدوث تحول ما في باطن الارض يؤدي إلى زلزال قد لا ينتهي أثره حالا وقد تمر أيام قبل أن يستقر الوضع وفي هذه الحالة قد يعود الزلزال بعد أيام.

الى آل مجدلاني

تعازينا القلبية لوفاة المرحوم

توفيق مجدلاني

نطاقات الجبل والسوق واللاتين
الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة

مؤتمر الهستدروت الثامن يفتتح (بقية)

وحاول التغطية على سياسة التمييز المنتهجة حيال العمال العرب بالمقارنة غير الجدية بين العمال العرب في اسرائيل والعمال في الاقطار المجاورة وقال ان جميع اعمال الهستدروت يجب ان تخصص لغايات الامن.. ثم عمد الى التحريض على الاتحاد السوفياتي والشيوعيين وزعم ان السلاح الذي قدم الى مصر هو لمحاربة اسرائيل على الرغم من افتضاح هذا الزعم المشين.

وبن غوريون ..؟

واصل بن غوريون في كلمة سياسة التلويح بالحرب وإشاعة الهستيريا الحربية. فقد ادعى ان الدكتاتور المصري، ومعه كل حلفائه، سوريا والسعودية، وربما لبنوا هم وحدهم، سيهاجم اسرائيل في الاشهر القريبة. وهاجم بن غوريون الاتحاد السوفياتي وامريكا بسياستها تجاه اسرائيل والاقطار العربية. ثم دعا بن غوريون المبام واحدوت هعبودا الى قبول اقتراحه بابتلاعهما في المباي تحت ستار توحيد الاحزاب العمالية الصهيونية.

ولما طلب بن غوريون ايجاد مكاتب عمل حكومية صفق له مندوبو الصهيونيين العموميين، وزعم ان مستوى معيشة العاملين مرتفعة بينما الانتاجية العمل منخفضة. اي ان بن غوريون يريد تشديد وسائل وسبل ارهاق العمال. وقال ان الحكومة الجديدة لدى دخول المبام واحدوت هعبودا اليها قد اضافت بنداً جديداً هو «توثيق العلاقات» مع تلك الدول التي تساعد في امن اسرائيل وتطورها وتمكين الكتل اليهودية في بلادها من الاشتراك في بناء اسرائيل والهجرة اليها. واوضح بن غوريون ان انضمام زعامتي المبام واحدوت هعبودا الى الائتلاف الحكومي لم يؤد الى توثيق الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وانما ادى الى وضع عراقيل امام سياسة صداقة مع اقطار الاشتراكية.

تبنكين : احدوت هعبودا

ودعا تبنكين زعيم احدوت هعبودا في كلمة الى البدء فوراً في تغيير مجرى الاردن متجاهلا ما ينطوي عليه تنفيذ اقتراحه الاستفزازي المغامر هذا من الخطر. كما وافق تبنكين على جعل الاجور تعتمد على الانتاج (اي تشديد انهاك العمال واستغلالهم).

من اقوال مابر ياعري المبامي

انتقد ياعري في كلمة انتقاداً شديداً سياسة المباي وبن غوريون، وشجب تركيب الميزانية التي قدمتها الحكومة مؤخراً الى الكنيست ولا سيما تخفيض مخصصات التطوير. كما شجب سياسة الحكومة حيال السكان العرب وانتقد لجنة رتنر للحكم العسكري كما شجب ياعري في كلمه سياسة الخارجية والامن التي تنتهجها الحكومة، والغزوة العدوانية على طبريا واستنكر الاتجاه المنفرد نحو الغرب ولا سيما السعي وراء حلف عسكري مع امريكا، وطلب انتهاج سياسة مستقلة محايدة من اجل اكتساب ثقة الدول الاشتراكية والدول المحايدة. كما استنكر ياعري دعاية «الحرب المانعة». اما بخصوص ابتلاع المباي للمبام واحدوت هعبودا فقال ياعري ان وجود المشترك المغاير في الائتلاف يسبق التوحيد السياسي. ووعد ياعري بتلبية دعوة المباي للشراكة وارفق كلامه بتعريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الصهيونيين العموميين : ٢ فقط

وانشقت كتلة الصهيونيين العموميين في المؤتمر. فاثنا عشر منهم انضموا قبل المؤتمر إلى العامل الصهيوني. وانقسم ١٦ آخرون كتلة مستقلة بارشاد المبام وتوجيه وفي عضوان اثنان للصهيونيين العموميين. وهاجمت هذه « الكتلة المستقلة » الصهيونيين العموميين ووصفتهم بانهم «حزب الجيوب»

من التحيات

حيا رئيس الدولة اسحق بن تسفي المؤتمر وأبرز دور الهستدروت في النضال لتحرير البلاد من النير الاجنبي وفي تقدم اقتصاد إسرائيل. وحيا وزير الخارجية شاريت المؤتمر. وحيا المؤتمر من العمال العرب المنظمين في النقابات المهنية محمد عبد الغني الذي كال المديح لزعماء المباي واستجداهم قبول العامل العربي في الهستدروت وطالب باجراء «تعديلات في الحكم العسكري».. وتلقى المؤتمر تحيات خطية من امكنة مختلفة. وبين التحيات التي وصلت الى المؤتمر برقية من اتحاد عمال تونس موقعة من ابن صالح السكرتير العام وتلقى المؤتمر تحيات كثيرة من عمال عرب ضمنوها طلبهم باقرار قبولهم في الهستدروت كأعضاء متساوي الحقوق. وارسلت من الناصرة تحيات كثيرة فيها تحية جمعية التموين التعاونية للعمال العرب.

وارسلت تحيات من عمال شركة السجاير في الناصرة ومن عمال جابوتن وعمال المنار وتعاونية طرعان وضمنوها طلبهم بادخالهم الى الهستدروت اعضاء متساوي الحقوق. وارسل المجلس البلدي في الناصرة تحية الى المؤتمر وطالب ايضاً بقبول العمال العرب في الهستدروت بحقوق متساوية.

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية تختتم بنجاح كبير

بدء صندوق الصحف الشيوعية بمبلغ ٦ الآف ليرة شهرياً

تل أبيب - بنجاح كبير اختتمت حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية لجمع ٥٠ ألف ليرة. وبلغ مجموع ما دفعه الكادحون وأنصار السلام ومحبو الدمقراطية والأخوة اليهودية العربية أكثر من ٧٣ ألف ليرة. وتخطت كل مناطق الحزب الشيوعي الاهداف التي وضعتها نصب اعينها مما مكن تجاوز مبلغ الحملة كله بنحو ٤٦ بالمئة.

وبمناسبة اختتام الحملة المالية أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي نداء إلى أعضاء الحزب وأصدقائه وإلى جماهير العاملين في المدينة والقرية.

وجاء في هذا النداء: لقد انتهت حملة الخمسين ألف ليرة التي أعلنتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في كانون الاول الماضي تحت شعار، من أجل تقوية النضال ضد خطر الحرب ونهب العاملين وضد تهديد الحزب الشيوعي وجميع الحريات الدمقراطية - انتهت هذه الحملة بنجاح.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب بهذا عن تقديرها لجميع المتبرعين وجامعي التبرعات، الذين بجهودهم الكبيرة أوصلوا الحملة إلى النجاح وبذلك ساعدوا الحزب على تشديد نضاله ضد خطر الحرب ومن أجل السلام والدمقراطية ورفع مستوى معيشة العاملين

فعلى الرغم من الهستيريا الحربية والتحريض المعادي للشيوعية اللذين انتهجتهما الاوساط الرجعية، وصلت كلمتنا، كلمة السلام والاستقلال القومي والدفاع عن مصالح العاملين وأخوة الشعوب، إلى الجمهور الواسع وجندت فئات اضافية في نضالنا العادل، فئات شعبية أخرى لمسوا في تلك الاشهر صدق نضال حزبنا الشيوعي.

ففي النضال الوطني - من أجل سياسة إسرائيلية مستقلة ومن اجل السلام والحياد، من أجل الدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية، من أجل رفع مستوى معيشة العاملين، من أجل المساواة في الحقوق للسكان العرب — تقوم الصحف الشيوعية وفي طليعتها «قول هعام» اليومية بواجب التفسير والتجنيد والتنظيم والقائد، ذلك الواجب الهام جداً.

وبانتهاء الحملة، نعلن عن تجديد صندوق الصحافة الشيوعية إبتداء من اليوم. وسينشر تلخيص الصندوق في منتصف كل شهر.

إن الغلاء المتواصل الذي يؤدي إلى زيادة نفقات الصحف، وكذلك ضمان صدورها المنتظم، يتطلبان زيادة صندوق الصحافة الشيوعية إلى ٦ الآف ليرة في الشهر.

اننا واثقون من ان جميع رفاقنا واصدقائنا والعاملين المستقيمين في بلادنا، سيتجندون نتيجة وعيهم باهمية الصحف الشيوعية وباهميتها كسلاح حاد في نضال العاملين — سيتجندون من اجل ضمان نجاح كامل لصندوق الصحافة في كل شهر.

فقدماً نحو نجاح صندوق الصحف الشيوعية، قدماً لتشديد النضال لمنع الحرب وانقاذ السلام وزيادة اجور العاملين. من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام.

٥٦/٣/١٨

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

« عشرة » أيام « السعيد » !!

يذكر القراء ان السفاح نوري السعيد صرح في ٥٦/٢/١٠ ان «حوادث هامة ستقع خلال العشرة الايام القادمة تجعل العرب ينسون خلافاتهم ويوحدون صفوفهم»

أثار تصريح السفاح التساؤل والتكهن.... حتى نشرت «نيوزويك» المجلة الامريكية تفسير التصريح.... وهو:

ان سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا وعد السعيد بالتوسط لدى حكومة مصر لتوقف الحملة العدائية على عراق السعيد مقابل توقف العراق من محاولة جر الاقطار العربية إلى حلف بغداد العدواني. وقدر السعيد ان يتم هذا الامر خلال عشرة أيام. ولكن العشرة أيام مضت والحملة على حلف بغداد لم تتوقف لان عداء الجماهير اعنف من ان يحله توسط لويد أو توسط غيره... و«توحيد الصفوف» الذي يريده السفاح لم ولن يتم...

قبرص...ضرورية « للعالم الحر »!

نيقوسيا — أعلن جون هاردنغ حاكم قبرص البريطاني ان « العالم الحر » يستفيد من رفض بريطانيا التنازل عن مسؤولياتها في قبرص. واردف ان بريطانيا تحتاج إلى قبرص لمقاصد استراتيجية وهذا ليس في مصلحة بريطانيا فحسب بل في مصلحة أمن « العالم الحر » كله !!

وقد جاء التصريح أثر اشتداد الضغط الامريكي على بريطانيا الذي كان تعبيره آلواضح مطالبة الشيخ هربرت لهمان عضو مجلس الشيوخ الامريكي حكومته بان تشدد ضغطها على بريطانيا لتمنح قبرص الحكم الذاتي

وفي قبرص يزداد التوتر وقد بدأت بريطانيا تنظم اغتيالات عناصر تركية في قبرص املاً في اثارة الاحتراب العنصري بين اليونانيين والاتراك في قبرص لتصرف الانظار عن مكافحتها وتشوه نضال القبرصيين في سبيل حق المصير

وتزداد حمى البريطانيين في قبرص وتفيد الانباء أن تصرفات «حماة الارض» المصمومة قد أدت إلى مقتل تركيين في قبرص أحدهم والد ستة أطفال لانهما لم يتوقفا حين صرخ بهما احد الجنود.

اخلاء سبيل معتقلي سخنين

جماهير قريتهم تستقبلهم استقبالا رائعاً

حيفا — مكتب الاتحاد — بعد ان قضى ابناء سخنين السبعة مدة الشهر في السجن باسم اداري من الحاكم العسكري بسبب نضالهم ضد الحكم العسكري وأوامر المناطق المغلقة، أخلي سبيلهم في الثالث عشر من اذار الحالي.

وكان محاميهم قد تقدم إلى اللجنة المختصة ببحث الاعتراضات على الاوامر الادارية لبحث اعتقالهم الجائر فحددت موعداً متأخراً عن سبق تعمد واصرار، هو ١٥ اذار. ولما جاء موعد النظر في القضية اعلنت المحامي انها ترفض الاستماع إلى القضية اذ ان المعتقلين قد اخلي سبيلهم (ولكن بعد ان قضوا ما اراده الحكم العسكري).

أما فيما يتعلق بالاعتقال الاداري لمحمد الشريدي وعثمان ابو راس فقد اكدت اللجنة انه سيخلى سبيلهما حين انتهاء مدة إعتقالهما، اي في ٢١ و ٢٣ اذار الحالي.

وتصرف اللجنة على هذا المنوال ورفضها شجب أوامر الاعتقالات الادارية التي يصدرها الحكام العسكريون بحق مواطنين ابرياء، انما يشجع هؤلاء الحكام على التمادي في سلوكهم غير القانوني وغير الانساني بالمرة.

اننا نطالب بوقف اعتقال المواطنين اداريا. فهي قائمة على أساس قوانين انتدابية اعربت الكنيست عن شجبها وطالبت استبدالها.

وجاءنا من سخنين ان جماهير القرية قد استقبلوا ابناءهم المناضلين استقبالا رائعاً كان مظاهرة تعبر عن حب الجماهير المدافعين عنها وعن حقوقها، وتكلم في هذا الاجتماع الاحتفالي الرفيق منعم جرجورة وسكرتير الفرع الرفيق جبر يونس الذي كان بين المعتقلين.

جمال عبدالناصر يقول (بقية)

الولايات المتحدة ليست دولة استعمارية ولكنها تؤيد نظام المستعمرات وقد عارضت في تسجيل قضية الجزائر في جدول أعمال هيئة الامم المتحدة ... ثم أضاف كان اهم شيء لنا التخلص من السيطرة الاجنبية. واعداؤنا الحقيقيون كانوا البريطانيين والفرنسيين. اننا ندرك ان الاتحاد السوفياتي يساعدنا وقد أيدنا في كل مرة بحثت هيئة الامم المتحدة قضية استقلالنا.

ومع ان تصريح جمال عبد الناصر قد هاجم إسرائيل بعنف مقارنها بجنكيز خان وبذلك ساعد الاوساط الرجعية التي تريد أن تعرقل حل النزاع العربي — الاسرائيلي إلا انه في تأكيده على نوايا مصر السلمية قد ساهم في تخفيف حدة التوتر وان لم يقترح المفاوضات المباشرة.

الملك حسين يبعث برسالة الى القاهرة

أتراجع عن تآمره مع فيصل العراقي؟

عمان — بعث حسين ملك الاردن برئيس التشريفات إلى القاهرة يحمل رسالة منه إلى جمال عبد الناصر رئيس الحكومة المصرية.

اجتماع الرؤساء الثلاثة

القاهرة - وكان رئيس التشريفات الاردني الذي عرف أن جمال عبد الناصر في السويس حيث ذهب لوداع الملك السعودي، قد لحق بالرئيس المصري وسلمه الرسالة. وعلى الاثر أخر الملك سعود سفره وعاد مع جمال عبد الناصر إلى القاهرة حيث اجتمعا بالرئيس السوري شكري القوتلي لبحث الرسالة الاردنية. واغلب الظن انها عالجت الاقتراح العربي بمساعدة الاردن ماليا لانقاذها من مساعدة العبودية البريطانية.

اتراجع حسين؟

عمان — وبعث حسين برسالته على أثر مؤتمره مع فيصل ملك العراق، هذا المؤتمر الذي أثار عداء الجماهير الاردنية التي رأت فيه محاولة لتغيير نهج الاردن والسير بها في الطريق الاستعماري — طريق التقارب مع عراق حلف بغداد.

وتقول الصحف ان اشتراك حسين بهذا المؤتمر الهاشمي قد سبب أزمة سياسية في الاردن كان مظهرها رفض سمير الرفاعي رئيس وزراء الاردن الاشتراك في مؤتمر الاردن - العراق.

وقد تخوف الملك حسين من الهبة الشعبية التي كانت ستواجهه إذا ما انتهج سبيل التعاون مع عراق حلف بغداد. وتقول جريدة «الجمهورية» المصرية انه رفض اقتراح الملك فيصل الداعي إلى توحيد العراق والاردن سياسياً واقتصادياً وعسكرياً أو عقد ميثاق تعاون سياسي واقتصادي وعسكري.

ومن الممكن أن رسالة حسين إلى رئيس الحكومة المصرية على أثر رجوعه من مؤتمره مع الملك فيصل كان من قبيل التراجع ومحاولة ترضية الجماهير الاردنية التي تريد تقارباً بين العراق والحلف العربي الثلاثة المعادي للاستعمار.

اقالة ستة ضباط بريطانيين

عمان - تقول جريدة «فلسطين» ان راضي عناب قائد الجيش الاردني الجديد قرر اقالة ستة ضباط بريطانيين يعملون الآن في الجيش الاردني.

وهؤلاء ليسوا بين الخمسة عشر ضابطاً الذين طلب حسين بقاءهم في الجيش ووافقت بريطانيا على طلبه بعد ان تظاهرت بانها تريد استدعاءهم.

اتفاق تونسي فرنسي

باريس - توصل الجانبان التونسي والفرنسي إلى اتفاق في محادثاتهم حول استقلال تونس بعد ان انسحب الوفد التونسي قبل أيام من قاعة المفاوضات.

وقد بدأت المفاوضات التونسية الفرنسية قبل أسبوعين وهدفها التقدم بالاستقلال التونسي خطوة حاسمة.

وكانت فرنسا قبل عام قد منحت تونس الحكم الذاتي وابقت شؤون الامن والسياسة الخارجية والدفاع في ايديها. والمفاوضات الجديدة تدور حول هذه الامور.

جولة بلغانين وخروشوف في الهند

في فيلم ملون يعرض بتل ابيب

تل ابيب — عرض في سينما «برون» هنا الفيلم السوفياتي الوثائقي عن زيارة الرفيقين بولغانين وخروشوف الى الهند.

وكان في استقبال المدعوين رجال السفارة السوفياتية وفي طليعتهم السفير السوفياتي ابراموف. ومن بين المدعوين عدد من وزراء الحكومة والقائد العام وكثيرون من أعضاء الكنيست من مختلف الكتل ورجال السلك الدبلوماسي وعدد من الادباء والفنانين والصحفيين والشخصيات الشعبية.

والفيلم ملون جذاب يصور الحماس الرائع الذي لقي به الشعب الهندي الزعيمين السوفياتيين في مختلف الامكنة التي زاراها مما يدل على مدى الحب الذي يكنه الشعب الهندي للاتحاد السوفياتي وقادته.

الشرطة تواصل عدوانها في البعنة

السكان يعقدون اجتماعا احتجاجيا

البعنة - واصلت الشرطة عدوانها على العمال والفلاحين هنا. فقد داهمت محاجر السولبل بوليه في القرية واعتقلت ٥ عمال كانوا يعملون فيها كما اعتقلت فلاحاً كان يعمل في ارضه.

وقد عقد اهالي قريتي البعنة ودير الاسد اجتماعاً في البعنة تكلم فيه عدد من عمال وفلاحي وملاكي ومخاتير القريتين وشجبوا المناطق المغلقة والاحكام العسكرية التي صدرت بحق عدد من عمال مجد الكروم لانهم كانوا يعملون في اراضيهم. كما استنكر المجتمعون الاعتقالات التعسفية التي تقوم بها الشرطة.

وقرر الاجتماع مواصلة النضال لالغاء امر المناطق المغلقة واستنكار تقرير لجنة «رتنر» والمطالبة بالغاء المحاكمات التي تنظم ضد المواطنين الابرياء.

الى آل جبران

تعازينا القلبية لوفاة

جورج جبران

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفا